

سلسلة كنب
الضياء والظاء

١٣

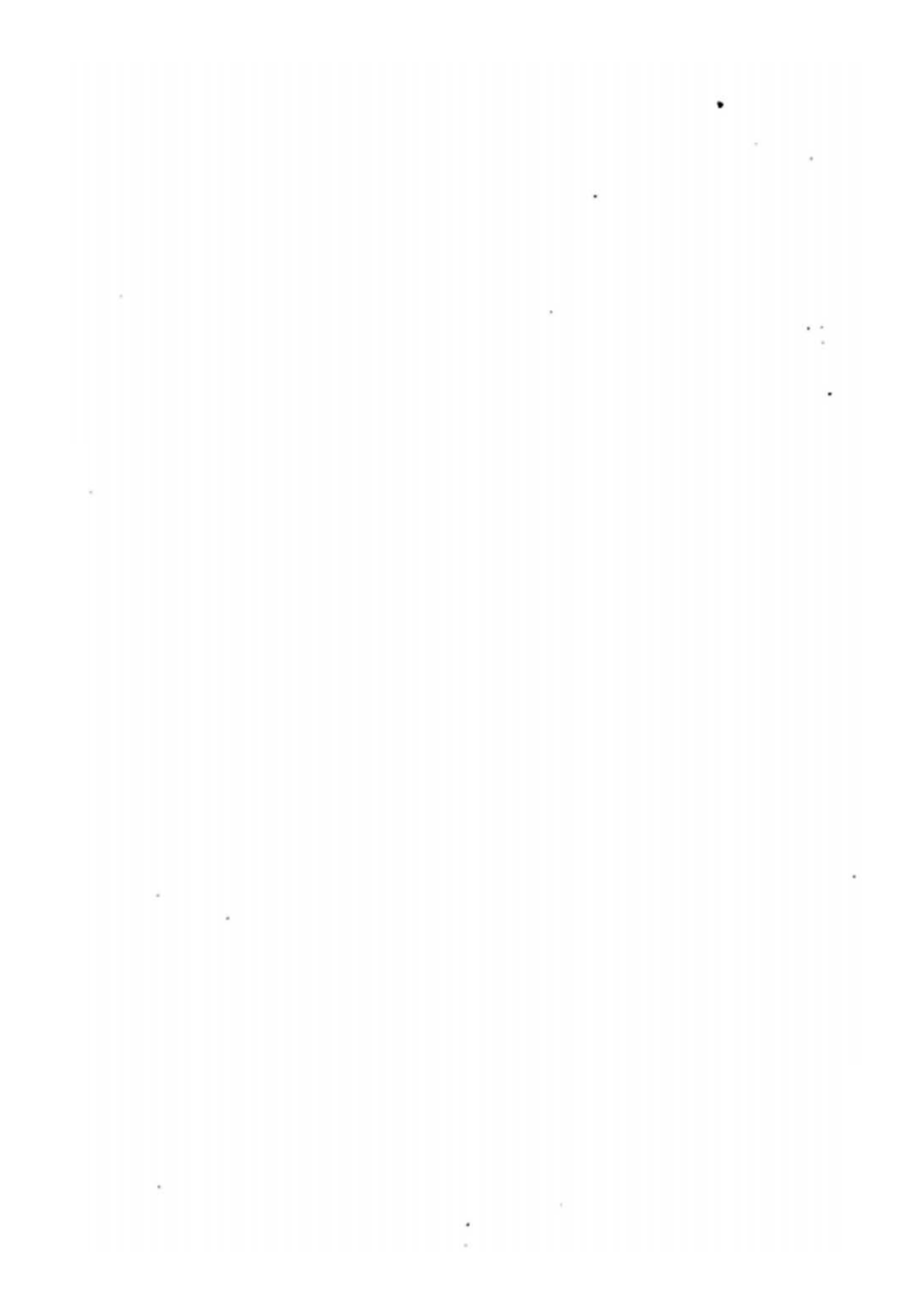
الفريق بين الضياء والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دار البشائر
دمشق - سورية

تحقيق
للإمام الدكتور محمد صالح المنجد



سلسلة كتب الضاد والظاء
١٣

الفرق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي
الأمين .

وبعد : فهذا هو الكتاب الثالث عشر من سلسلة كتب الضاد والظاء التي
صدر منها :

- ١ - معرفة الضاد والظاء : للصقلي .
 - ٢ - حصر حرف الظاء : للخولاني .
 - ٣ - ظاءات القرآن : للسرقوسي .
 - ٤ - المصباح في الفرق بين الضاد والظاء : للحتراني .
 - ٥ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : لابن مالك .
 - ٦ - الفرق بين الضاد والظاء : للموصلي .
 - ٧ - كيفية أداء الضاد : لساجقلي زادة .
 - ٨ - شرح أبيات الذاني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : لمجهول .
 - ٩ - الضاد والظاء : لابن سهيل النحوي .
 - ١٠ - الفرق بين الظاء والضاد : للزنجاني .
 - ١١ - الظاء : ليوسف المقدسي .
 - ١٢ - معرفة الفرق بين الظاء والضاد : لابن الصّابوني .
- واسم الكتاب : الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله ، عز وجل ، وفي

المشهور من الكلام ، وهو لأبي عمرو الداني .
وقد أنجزت تحقيقه في ظرف عصب يمرّ به وطننا الحبيب ، فرج الله
كرته ، وأزاح عنه غمته ، إنه سميع الدعاء .
الثامن من صفر ١٤٢٧ هـ .
الثامن من آذار ٢٠٠٦ م .

حاتم صالح الضامن
بغداد المشخنة بالجراح (حماها الله)

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي
الذاني .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ،
فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في
دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ (١) .

ولم أَفْصَلُ القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، لكثرة
ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة (٢) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٣٨٥ / ٢ - ٣٨٧ .
- معجم الأدباء ٤ / ١٦٠٣ - ١٦٠٥ (ترجمتان) .
- إنباء الرواة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٠ - ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨ / ٧٧ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٧٣ - ٧٨١ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٥٠٣ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين للداودي ١ / ٣٧٣ - ٣٧٦ .

(٢) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الذاني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الذاني .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الإنقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .

الكتاب

ذكر المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب، قال :

(. . فتأملت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضاد أكثر وروداً وتصرفاً ، فأضربتُ عن ذكره وتصنيفه طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرف الظاء خاصةً لِقَلَّةِ دَوْرِهِ وتصرفه ، رغبةً في الاختصار . فإذا استوعبتُ جميع ما ورد منه في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، أضفتُ إلى ذلك ما ورد منه في المشهور من الكلام والمستعمل في المنطق ، ليكون ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توفُّر الفائدة بمعرفة ذلك .

وقبل ذكري لما شرطته أذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كلِّ واحدة منهما ، إذ كان ذلك مما يوصل القارئ إلى معرفة حقيقة اللَّفْظ بهما على ما تستحقُّه كلُّ واحدة منهما ، وبالله تعالى التوفيق) .

ثم قال :

(وقد أجمع علماء اللغة على أن العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها غيرهم ، ولغرابتها صارت أقلَّ حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرفاً في اللَّفْظ ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب ، منظومةً ومثورةً ، وغريبةً ومشهورةً . وقد تأملتُ جميع ورودها في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، خاصةً ، وجمعتُ ذلك وحصرته ، فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين كصلاً . وأنا شارحُ جميع ذلك وذاكِرُ من كلِّ فصل ما يتيسر منه وأمكن ، من غير أن أتِي بجميع ما ورد منه لما فيما أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه) .

وهذه الفصول هي :

الأول : الظن وما تصرف منه .

- الثاني : الوعظ والموعظة وما تصرّف من ذلك .
- الثالث : الحظّ بمعنى النصيب .
- الرابع : الغيظ وما تصرّف منه .
- الخامس : النّظر وما تصرّف منه .
- السادس : الإنظار والنّظرة وما تصرّف من ذلك .
- السابع : ظلّ وظلّوا وشبهه إذا كان بمعنى (صار) .
- الثامن : الانتظار وما تصرّف منه .
- التاسع : الحفظ والمحافظة وما تصرّف من ذلك .
- العاشر : الكظم وما تصرّف منه .
- الحادي عشر : الظلّ والظلال وما تصرّف من ذلك .
- الثاني عشر : الظلّة والظلل .
- الثالث عشر : الظلم والتظالم وما تصرّف من ذلك .
- الرابع عشر : الظلمة والظلام والإظلام وما تصرّف من ذلك .
- الخامس عشر : العظم واحد العظام .
- السادس عشر : العظم والعظمة وما اشتقّ من ذلك .
- السابع عشر : الظّهر من الإنسان والدابة والأرض .
- الثامن عشر : الإظهار والظهور وما تصرّف من ذلك .
- التاسع عشر : الظهار مأخوذ من الظّهر .
- العشرون : المظاهرة والتّظاهر وما تصرّف من ذلك .
- الحادي والعشرون : الظمأ وما تصرّف منه .
- الثاني والعشرون : الغلظ والغلظة وما تصرّف من ذلك .

- . الثالث والعشرون : الظُّهر والظُّهيرة .
 - . الرابع والعشرون : اليَقظة ضدَّ النَّوم .
 - . الخامس والعشرون : الظُّعن .
 - . السادس والعشرون : الحَظْر .
 - . السابع والعشرون : الظُّفْر .
 - . الثامن والعشرون : الظَّفْر .
 - . التاسع والعشرون : اللَّفْظ .
 - . الثلاثون : الفَظَّ .
 - . الحادي والثلاثون : الشُّواظ .
 - . الثاني والثلاثون : لَطَى .
- وبعد هذه الفصول يأتي :

(باب ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام دون القرآن سوى ما قدمناه من ذلك في الفصول المتقدمة ، وجُملةُ ذلك : أربعة وخمسون فصلاً) .

وهو آخر الكتاب .

وقد نُشرَ هذا الكتاب قبل ثمانِي عشرة سنة نشرة رديّة ، وفي الصفحات الآتية كلام على هذه النشرة .

ملاحظات ومآخذ على طبعة كشك

نشر د . أحمد كشك هذا الكتاب سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، على نسخة واحدة ، هي نسخة المكتبة الوطنية بمدريد ، فله فضل السبق في نشره ، إذ بذل جهداً مشكوراً .

ويقع نصّ الكتاب في ست وستين صفحة ، من ص ٥٨ - ١٢٣ . / ✓
ووقفت قبل أشهر على نسخة ثانية من الكتاب ، فهالني ما في النسخة المطبوعة من الأوهام ، والسَّقَط ، والقراءات غير الصحيحة للمخطوط ، والتغيير الذي في أصل النصّ من غير إشارة إليه ، أضف إلى ذلك عدم الالتزام بقواعد التحقيق العلمي المعروفة . والناشر ، كما اعترف في مقدمته ، ليس من فرسانه .

وبعد أن انتهيت من تحقيق الكتاب ومقابلته بالمنشور وقفت على أكثر من مئة وعشرين موضعاً فيها خلل في النصّ فقط ، ولم أشر إلى ما في المقدمة من الأوهام ، والأخطاء ، والاجتهادات غير الصحيحة .

ورغبة في وقوف الباحثين على هذه المواضع ذكرتها هنا على وفق تسلسل الصفحات والتطور من طبعته ، الرقم الأول للصفحة ، والرقم الثاني للسّطر ، وهي :

٣/٥٩ : لطالب القرآن . وفي أصله : لطالبي القرآن :

٥/٥٩ : واستعمال اللغة لكل واحد . وفي أصله : واستعمال اللفظين

بكلّ . . .

٩/٥٩ : وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : أنّ الظاء غيرها . ومن

الخلف من لم يميز

- وصواب العبارة : إنَّ الصَّلَاةَ غيرَ جائزةٍ خلفَ مَنْ لم يميز
- ٣٠/٥٩ : لقلَّة وروده . وفي أصله : لقلَّة دَوْرِهِ .
- ٢٢/٥٩ : ما ورد من المشهور . وفي أصله : ما ورد منه في المشهور .
- ٢٢/٥٩ : والمستعمل في النطق . وفي أصله : والمستعمل في المنطق .
- ١/٦٠ : توخي الفائدة . وفي أصله : توفر الفائدة .
- ٥/٦٠ : حقيقة اللفظين . وفي أصله : حقيقة اللفظ بهما .
- ١١/٦١ : لا يقلدها في مخرجها إلاَّ الشينُ وحدها . وفي أصله : لانفرادها بمخرجها إلاَّ في الشين وحدها .
- ١٢/٦١ - ١٣ : ومجهور اللسان عن الاعتماد . وفي أصله : والجهر : الإعلان ، لأنَّ الاعتماد .
- ١٣/٦١ : حتى مع التنفي . وفي أصله : حتى منع التنفي .
- ١٤/٦١ : لأنَّ اللسان يطبق معها إلى الحنك . وفي أصله : لأنَّ اللسان ينطبق بها على الحنك .
- ١٥/٦١ : فهذا حال الضاد . وفي أصله : فهذه حال الضاد .
- ١٩/٦١ : في الجهر والرخاوة . وفي أصله : في الجهر والرخاوة والإطباق والاستعلاء .
- ٢٠/٦١ : من يدعي القراءة بزعمه ، وهو عنهما بمعزل . والصواب : من يدعي القراءة والعربية بزعمه ، وهو عنهما بمعزل .
- أقول : وقد بنى الناشر الحاشية (٤) على قراءته الخطأ ، فقال : (فيما أظنُّ ، أي الضاد والظاء) . وهو وهم ، فالمقصود : القراءة والعربية .
- ٢/٦٢ : لكنت ضاداً . والصواب ، كما في حاشية أصله : لكنت ظاء .
- ٤/٦٢ : وأنا ذكرت . وفي أصله : وإنما ذكرت .

٤/٦٢ : من أغلوطته . (وشرح الأعلوطة في الحاشية) . والصواب : من أغلوطته .

٢/٦٣ : لم يتكلمها غيرهم . والصواب : لم يتكلم بها غيرهم .

٣/٦٣ : وتصرفاً في اللغة . والصواب : وتصرفاً في اللفظ .

٣/٦٣ : في ضروب النطق . وفي أصله : في ضروب المنطق .

٤/٦٣ : نحو مئة من جملة . والصواب : نحو مئة كلمة من جملة .

٥/٦٣ : وقد تأملت ورودها . والصواب : . . . جميع ورودها .

٦/٦٣ : وحضرته . والصواب : وحضرته .

٧/٦٣ : ما تيسر . وفي أصله : ما يتيسر . وكذا في نسخة (ز) .

٨/٦٣ : ما ورد من ظاء فيما أذكره . والصواب ، كما في أصله : ما ورد منه لِمَا فيما أذكره . (والنص كذلك في نسخة ز) .

٨/٦٣ : وإني أسأل . وفي أصله : وأنا أسأل .

٦/٦٤ : « إن نظنَّ » . والصواب : إن نظنُّ .

٦/٦٤ أيضاً : « إلا أتباع الظنَّ » . والصواب : الظنُّ .

٦/٦٤ : سقطت الآية ١١٦ من سورة الأنعام ، وهي : ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ .

٢/٦٥ : « ناجٍ منهما » . والصواب : مِنْهُمَا .

٨/٦٥ : يأتهم . والصواب : يأتهم . وهو خطأ طباعي .

٦٥/حاشية (٢٩) ، قال في ترجمة مجاهد : (هو من رجال أبي عمرو من أهل مكة الحجاز) ! ! .

٤/٦٦ - ٥ : وأما قوله ، عز وجل ، في كورت : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ ﴾

- يَصْنَعِينَ ﴿التكوير : ٢٤﴾ فهو مرسوم في المصاحف بالظاء .
والصَوَاب : بالضاد . أقول : ولم يأتِ بالظاء في أيِّ من مصاحف
الأمصار . وهذا عجب من الناشر .
٦٦/ حاشية ٢٤ : وأبو عمرو بن العلاء . . . توفي بالكوفة سنة ٢٥٤هـ
الهجرة . والصَوَاب : ١٥٤هـ .
٤/٦٧ : قد جَرَّبْتُ . والصَوَاب : قد جَرَّبْتُ .
٦/٦٧ : والمصدر من الظنِّين المَظِنَّة . والصواب ، كما في (ز) :
والمصدر من الظنِّين الظَّنَّة والمَظِنَّة .
٨/٦٧ : فهو ظُنُون . والصَوَاب : فهو ظُنُون ، بفتح الظاء .
٩/٦٧ : والتَّظَنُّن في موضع التظنون . والصَوَاب : والتظني في موضع
التَّظَنُّن .
٦٧/ حاشية ٢٦ : من قصيدة القعنب . والصواب : لقعنب .
٨/٦٨ : واليقين . والصَوَاب : فاليقين ، كما في (ز) .
٧/٧٠ : « وموعظةٌ وذكرى » . والصواب : وموعظةٌ . . .
٤/٧١ : عُضُونَ . والصواب : عُضُونَ ، بكسر العين .
٤/٧٤ : والاغْتِيَاظُ . والصواب : والاغْتِيَاظُ ، بفتح الظاء .
٨/٧٩ : الإنسان . والصواب : الإنس ، كما في (ز) .
١/٨٠ : لأنه من النضارة في الوجه ، وهو التمتع . والصواب : وهي
التمتع ، كما في (ز) .
٨/٨١ : ويُقال ممن أنظرث الرجل بالدين . والصواب : ويُقال
منه : . . .
١١/٨١ : النظار . والصواب : النظائر .

- ١١/٨١ : والتنظير . والصواب : والتنظير .
- ٦/٨٢ : نُخْبِرَكَ . والصواب : نُخْبِرُكَ .
- ١٠/٨٣ : تقول العرب : ظلّ نهاره هائماً . والصواب : . . . صائماً .
- ٩/٨٤ : فإن في الماضي . والصواب : قال في الماضي .
- ١٠/٨٤ : لم يترجم ليحيى بن وثاب .
- ٤/٨٥ : ويُقال : ضل في ضل . والصواب : ضلّ بن ضلّ . وهو من الأمثال المعروفة .
- ٦/٨٥ : وقد قرأ الحسن . أقول : ترجم للحسن في الحاشية (١٩) : (هو أبو الحسن بن داود بن الحسن بن منذر المقرئ النهوي الأموي الكوفي المتوفى ٣٥٢هـ . . .) !!!
- وهذا من أعجب العجب ، فالحسن هو الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠هـ ، وهو أحد القراء الأربعة عشر .
- ١١/٨٥ : أي فنسيتم . والصواب : أي نسيتم .
- ٤/٨٦ : « وانتظروا إنهم منتظرون » [السجدة : ٣٠] . وصواب الآية : وانتظر . . .
- ٤/٨٨ : قد قَلَصْتُ . والصواب : قد قَلَصْتُ . ولم ينسب البيت ، وهو لأبي تمام .
- ٨ - ٦/٨٨ : جاءت هذه الأسطر في غير موضعها ، ومكانها في آخر الصفحة ، بعد : (ومنه قول الشاعر) .
- ٩/٨٨ : لم أُضِغْهُ . والصواب : لم أُضِغْهُ ، كما في (ز) .
- ١١/٨٩ : فأما الهضم ، وهو النقصان في النماء ! ! ! والصواب : فأما الهضم ، وهو النقصان ، فبالضاد . (قرأ : فبالضاد : في النماء) .

- ٢/٩٠ : إلى المعاء . والصَّوَاب : إلى المِعَى .
- ١١/٩١ : وَالظَّلَّ : العين . وَالصَّوَاب : وَالظَّلَّ الْفَيْءُ .
- ١١/٩١ أيضاً : وهو كل موضع انتشر نزول الشمس عنه !!!
- والصواب : وهو كل موضع تزول الشمس عنه .
- ٤/٩٢ - ٥ : وكذلك لهم « ظِلٌّ من النار . . . » . وجاءت كذلك في ص ١٣٧ . والصواب : وكذلك : ﴿ لَمْ يَنْ يَنْ قَوْفِهِمْ ظِلٌّ مِّنَ النَّارِ ﴾ [الزمر : ١٦] .
- ٨/٩٢ : فقرأ حمزة والكساوي . والصواب : . . . والكسائي .
- ٤/٩٣ : « إلامن » . والصواب : « إلامن ظلم » .
- ١/٩٤ : فبطل بذلك قول القدرية تعالى عن مقالاتهم . والصواب . . . تعالى الله عن مقالاتهم .
- ٢/٩٤ - ٣ : قول الشاعر : والظلم مرتعه وخيم .
- أقول : علق الناشر في الحاشية (١٣) : ولم أعثر له على قائل .
- وأقول : هو لقيس بن زهير في شعره ، وكذا في مجمع الأمثال .
- ٤/٩٤ : وظلمت السقاء ، وإذا شربت ما فيه . والصواب : وظلمت السقاء إذا شربت ما فيه . (أي : بحذف الواو) .
- ٦/٩٤ : وقابلة ظلمت . . . والصواب : وقائلة . . .
- ١١/٩٤ : وقيل : هو الأرض . والصواب كما في (ز) : هي الأرض .
- ١/٩٥ : في غير محله موضيعه . والصواب حذف (موضيعه) فهي مقحمة .
- ١/٩٥ - ٢ : ومنه المثل : من أشبه أباه فما ظلم .
- أقول : علق الناشر في الحاشية (١٧) : (هذا المثل جاء عجز شاهد نحوي : بإبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

- والبيتان من الرجز لرؤية . وكسر (إيه) وهو غلط . وجاء المثل في (ز) :
من يشابه أبه فما ظلم . وهو الصواب .
- ٤/٩٥ : وما نقصناهم . والصواب ، كما في (ز) : وما نقصهم .
- ٨/٩٩ : وظهر الغيب . والصواب كما في (ز) : وظهر القلب .
- ١٢/٩٩ - ١٣ : وكذا أظهرت به أو أظهرته . وفي (ز) : وكذلك ظهرت
به وأظهرت به .
- ١/١٠٠ - ٢ : باب الفصل الثامن عشر . والصواب : باب ذكر
الفصل . . .
- ٧/١٠٠ : الظافرين . والصواب ، كما في (ز) : أي ظافرين .
- ٧/١٠١ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك ، وبالله
التوفيق .
- ٢/١٠٢ : ذكر الفصل الموقفي عشرون . وفي (ز) : الموقفي عشرين .
وهو الصواب .
- ٧/١٠٢ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك .
- ٧/١٠٣ : أَرزنا أداة . وفي (ز) : أَدَرزنا أداة .
- ٦/١٠٤ : وهن لغات . وفي (ز) : وهي لغات .
- ٥/١٠٥ : والظهيرة حرّ انتصاب النهار . والصواب : . . . انتصاف النهار .
- ٥/١٠٦ : والفعل من ذلك استيقظ . وفي (ز) : . . . استيقظ الرجل .
- ٦/١٠٦ : فاعلم . وفي (ز) : فاعلمه .
- ٨/١٠٧ : بفتح العين وإسكانهاك . والصواب : . . . وإسكانها . وهو
خطأ طباعي .
- ١٧/١٠٧ : وأظعاف . والصواب : وأظعان .

٧/١٠٨ : يتخذ من خشب إحراز الماء داخلها . والصواب : يتخذ من خشب إحرازاً لِمَا داخلها .

١٠٩/ حاشية (٢) : والجوهري صاحب الصحاح . . توفي ٤٥٣ هـ ، أي بعد وفاة الداني !!!

أقول : وهذا عجب ، فوفاة الجوهري نحو ٣٩٣ هـ .

٢/١١٠ : ذكر فصل الثامن والعشرين . والصواب : ذكر الفصل . . .

٧/١١٠ : وأظفر به إظفاراً . وفي (ز) : وأظفره إظفاراً .

٥/١١١ : ولفظ منه كلاماً . وفي (ز) : ولفظت منه كلاماً .

٦/١١١ : تلفظ بالنبت . وفي (ز) : تلفظ بالميت . وهو الصواب ، ينظر : اللسان (لفظ) .

٢/١١٢ : ذكر الفصل الموقفي ثلاثون . وفي (ز) : . . ثلاثين . وهو الصواب .

٥/١١٢ : يقال : فظّه الله وأعظّه . وفي (ز) : ويقال : أفظّه الله وأعظّه . والقول بنصّه في كتاب (الظاء) ١٥٧ .

٤/١١٣ : « يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوْاظَ مِنْ نَارٍ » . والصواب : يُرْسَلُ .

٦/١١٣ : أهمل تخريج تفسير ابن عباس للآية السابقة ، وهي في : مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

٥/١١٤ : وهو اسم . وفي (ز) : وهي . وهو الصواب .

٥/١١٤ : سميت لظى . والصواب : لظى ، بلا تنوين .

٦/١١٤ : للهوبها الجلد . وفي (ز) : للصوقها الجلد . وهو الصواب .

١٤/١١٤ : وأنا الآن أذكر . وفي (ز) : . . . ذاك .

٧/١١٧ : الظُّلْعُ ظُلْعُ الدَّابَّةِ . والصواب : الظُّلْعُ ظُلْعُ الدَّابَّةِ ، بفتح الظاء .

١١/١١٧ : ومنه الكِظَّة من الطعام والشراب ، وهو ثقلهما . وفي (ز) : وهي . (أي : الكظة) .

١٦/١١٧ : هذا الدعوة . والصواب ، كما في (ز) : هذه الدعوة .

١٧/١١٧ : اللَّماظ . . . لِماظا . والصواب بفتح اللام فيهما .

٢/١١٨ : ازدادت اللَّمظَّة . والصواب : ازدادت اللَّمظة .

٥/١١٨ : وقرية فلان . والصواب ، كما في (ز) : وقرية فلان ، بالياء .

٦/١١٨ : وسيلزم فلان . وفي (ز) : ويلزم فلان . وهو الصواب .

٧/١١٨ : دون الشجار . والصواب : دون أشجار .

٨/١١٨ : من كلِّ يثنى . والصواب : من كلِّ شيء .

١٠/١١٨ : ومنه : الطُّبا جمع ظبي . والصواب : الطُّباء .

١٣/١١٨ : واستنظف الوالي ما له من الثياب الخراج . وكلمة (الثياب)

مقحمة يجب حذفها ، وهي ليست في (ز) .

١٤/١١٨ : وهو أخفاف المعز والبقر . والصواب ، كما في (ز) :

وهي . . .

٢/١١٩ : والرجل ظَلَفَ النفس وظَلِفَ النفس . والصواب : ظَلِفَ النفس

وظَلِيفَ النفس .

٣/١١٩ : وأمر ظَلَفُ . والصواب : وأمرُ ظَلَفُ . بفتح الظاء واللام .

١٠/١١٩ : ومنه : الحُظْلان . والصواب : الحِظْلان ، بكسر الحاء

وسكون الظاء .

١٥/١١٩ : ومثله : العَنْظوان . والصواب : العُنْظوان ، بضم العين .

١٧/١١٩ : ومنه : العِظاءة . والصواب : العِظاءة .

١/١٢٠ : ومنه : الطَّرَب . والصواب : الطَّرِب ، بكسر الراء .

- ٢/١٢٠ : كَالظَّرَب . والصواب : كالظرب ، بكسر الراء .
- ٦/١٢٠ : وَأَظْلَمَةُ . والصواب : وَأَظْلِمَةٌ .
- ١٥/١٢٠ : يقال : إِنَّكَ لَمَكْنُوزٌ . وفي (ز) : إِنَّهُ . . .
- ٦/١٢١ : ومنه : الظُّرْفُ . . . ظُرْفًا ، بضمّ الظاء . والصواب : / فَتَحُ
الظاء فيهما .
- ١٠/١٢١ : والظُّرْفُ مصدر الظريف . والصواب : الظُّرْفُ ، بفتح الظاء .
- ١٦/١٢١ : ومنه : القَرْظُ وهو ورق أصلم . والصواب : القَرْظُ ، وهو
ورق السِّلْمِ .
- ١٨/١٢١ : فاته تخريج قول ثعلب . وهو في نقد الشعر لقدامة ١٧٦ .
- ٢/١٢٢ : فاته تخريج قول ابن السكيت . وهو في كتابه الألفاظ ٣٩ .
- ٧/١٢٢ : الرجل العاجز . وفي أصله و(ز) : الفاجر . وهو الصواب .
- ٩/١٢٢ : الظثرة ، وهي الدابة . والصواب : الظثر ، وهي الداية ، بالياء .
- ١٠/١٢٢ : الظلظلة وهي تحريك الحية رأسها . والصواب : اللظلظة .
- ٦/١٢٣ : الكاغِدُ . (كذا بكسر الغين) . والصواب : الكاغِدُ ، بفتح
الغين .
- ١٠/١٢٣ : كمل بحمد الله وحسن عونه : أهملها الناشر ، وهي ثابتة في
أصله .
- ١٢٣ / حاشية (١٦) : فيم اده . والصواب : في مادة . وهو خطأ
طباهي .
- ١٢٣ / حاشية (١٩) : إذا أحبته . والصواب : إذا أصبته . وهو خطأ
طباهي .

مخطوطنا الكتاب

الأولى : نسخة الأزهرية : (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، في ضمن مجموع ، (ق ١١٦ ب - ق ١٢٦ أ) . في كل صفحة عشرون سطرأ ، عدا الصفحة الأولى ففيها تسعة عشر سطرأ . والنسخة تامة جيدة ، كُتبت بخط واضح مقروء ، وجاءت كلمتا (باب) و(فصل) بحرف كبير ، وهي غير مؤرخة . وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً لكمالها . وألحقت صورتين للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه النسخة .

الثانية : نسخة المكتبة الوطنية بمدريد : (م)

وهي النسخة التي اعتمد عليها د . أحمد كشك في نشرته . وتقع في ثماني صفحات في ضمن مجموع ، كما وصفها . واعتمدت على الصفحتين الأولى والأخيرة البتتين أثبتهما الناشر في مقدمة الكتاب ، وعدد أسطر كل صفحة سبعة وثلاثون سطرأ ، كُتبت بخط دقيق ، وفي الأولى منهما طمس . وقد ألحقت صورتين هاتين الصفحتين ليقف للقارئ عليهما ، ورمزت لهما بالحرف (م) . واعتمدت على المطبوع في بقية الصفحات في المقابلة ، وأشوت إليها بد (المطبوع) .

عمي صرخي رهبي افعال كان ايعاظ بين الكلام وقال المي السكتيب
 تعطل الفوم اجتمعوا وقال عيني تعاطت الالاماني سافر تبا والتعطل
 الشئ الذي منه جاته يقال فلان يتعطل بـ اتمه ويقا فلان الرخلان له ابعوا
 ومنه عكاه اسم رجل وكلمة بنوا عكاه وسوق عكاه ومنه
 المراكه وهو الرجل المتكبي ومثله الجعظي مثل المتكبي ومنه الجواد
 وهو الرجل العاجي وقيل لا كوال ومنه الخليلت العوض الى الله عي وجل
 كل جعظي جواد ومنه الضرة وهو الذي لا تصع
 ومنه الكافضة ويهي في اليد الجية راصها من ستره الصبا كمنه
 ومنه الفزار ومعه فخر وهو جرح عروبه واركن فخص في الاكثر في الف
 ومنه الكحال وهو الذي يقال فلان فلانا اعمى منه ومنه
 ومنه الشخب وهو في اليد الطير بعمره ومنه العطار وهو منزه
 الحوب ومثله عطفت الزمان وفيها اختلاف بين الفعل اللغه ومنه المنفحة
 وهي الجارية الطويلة والعلة السمينه ويكتبه القائل بالزوال
 عنى صلب ويقصم يكتبه بالظاء ولم يكتبه اخر بالظاء فاعلم
 ذلك قال البرعي فهاذا اجمع ما وصل اليه من حرف الظاء في المنقول
 من كلام العرب عمن يوتون من علماء اهل اللغة فاعلم بالظاء والله
 اعلم
 (المنقول ما عيون سواه هو حسنا ومع الرجل
 واهول وافوله ابا لله العلي العمير
 وعلى الله وعلى سبيلنا وعلى
 كسبنا الى الله
 والظالمين

الفرق بين الضّاد والظّاء

في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الدّاني المتوفّى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

بغداد - العراق

١١٦ب / بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

كِتَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي الْمَشْهُورِ مِنَ الْكَلَامِ .

لِلْأَسْتَاذِ الْمُحَقِّقِ الْقُدْوَةِ أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمُقْرِئِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(١) ، وَنَفَعْنَا بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلِ الْحَمْدِ وَوَلِيِّهِ ، وَمُسْتَحَقِّهِ وَمُسْتَوْجِبِهِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَخَاتَمِ رُسُلِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ^(٢) وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ مِمَّا يَكْمَلُ بِهِ لَطْفَةَ^(٣) الْقُرْآنِ تَجْوِيدَ التَّلَاوَةِ ، وَيَحْصُلُ لَهُمْ بِهِ اسْمُ الدَّرَايَةِ : مَعْرِفَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتِعْمَالِ اللَّفْظَيْنِ^(٤) بِكُلِّ^(٥) وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى هَيْئَتِهِ ، وَإِخْرَاجِهِ مِنْ مَرَضِعِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ .

وَمَتَى لَمْ يَعْرِفِ الْقَارِئُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِمَا فِي قِرَائَتِهِ ، وَسَوَّى بَيْنَهُمَا فِي لَفْظِهِ ، صَارَ لِأِحْتِاجِ مُبَدَّلٍ لِلتَّلَاوَةِ ، وَمُغْتَبِرًا لِمَعْنَى كَلَامِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا .

(١) م : رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ .

(٢) م : أَهْلُهُ .

(٣) م : لَطَائِي . وَقَرَأَهَا النَّاشِرُ : لَطَالِب . وَهُوَ هَم .

(٤) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : اللَّفْظَةَ .

(٥) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : لِكُلِّ .

وقد قالَ بعضُ الفقهاءِ من أصحابنا : إنَّ الصَّلَاةَ غيرَ جائزةٍ خلفَ^(١) مَنْ لم يميز الضَّادَ من الظَّاءِ ، وذلكَ على ما حكاه لما ذكرناه ، مما يؤوَّلُ إليه ذلكَ من التَّبدِيلِ والتَّغْيِيرِ .

وقد دعاني ما رأيته من حاجة الطالبين إلى معرفة ذلك ، مع غلط كثير من القراء وغيرهم فيه ، إلى أن أفرَدَ كتاباً في الفرق بينهما في كتاب الله ، عز وجل ، خاصةً ، نسقاً واحداً ، وأجعل ذلك أبواباً وفصولاً يُقاسُ عليها ما يردُّ منها ، مع تبين وجوه ذلك وتفسير معانيه وتصرف اشتقاقه ودوره في الكلام ، ليعمل على حسب ما [أذكره ، فيُوصَلُ بذلك إلى تمييزهما والفرق بينهما ، إن شاء الله .

وإني لما عزمْتُ على ذلكَ رأيتُ أنْ ذَكَرَ^(٢) أحدَ هذينِ الحرفينِ يُغني عن ذكر الآخر ، ويُوصَلُ إلى معرفتهما وتمييزهما معاً إذا [وردا ، مع خِفَّةِ الكتابِ بذكر ذلك ، وقُرْبِ حفظِهِ على مُريدِهِ ، وتيسيرِهِ على طالِبِهِ .

فتأمَّلْتُ ورودَ هذينِ الحرفينِ ، فرأيتُ حرفَ الضَّادِ أكثرَ وروداً وتصرفاً ، فأضربتُ عن ذِكْرِهِ / ١١٧ / وتصنيفِهِ^(٣) طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرفَ الظَّاءِ خاصةً ، لِقَلْبَةِ دَوْرِهِ^(٤) وتصرفِهِ ، رغبةً في الاختصار^(٥) .

فإذا استوعبتُ جميعَ ما وردَ منه في كتاب الله ، عز وجل ، أضفتُ إلى ذلكَ ما وردَ منه في المشهور^(٦) من الكلام ، والمستعمل في المنطق^(٧) ، ليكونَ

(١) قرأها الناشر : أن الظاء غيرها . ومن الخلف من لم وجاءت صحيحة في م . وفي الأصل : والصلاة .

(٢) م : أذكر . والصواب ما أثبت .

(٣) من م . وفي الأصل : صنيفه .

(٤) قرأها الناشر : وورده .

(٥) من م . وفي الأصل : للاختصار .

(٦) قرأها الناشر : ما ورد من المشهور .

(٧) قرأها الناشر : النطق .

ذلك زيادةً في الشرح والبيان ، مع توفُّر^(١) الفائدة بمعرفة ذلك .
وبالله أستعينُ ، وعليه أتوكَّلُ ، وإليه أنيبُ ، وهو حسبي ونِعْمَ الوكيلُ .
وقبلَ ذكرِي لِمَا شرطتُهُ ، أذكرُ الفرقَ بينَ الضَّادِ والظَّاءِ في المخرجِ ،
وحالَ كلِّ واحدةٍ منهما إذْ كَانَ ذلكَ مما يوصلُ^(٢) القارىءَ إلى معرفة حقيقة
اللفظِ بهما^(٣) على ما تستحقُّه كلُّ واحدةٍ منهما ، وبالله تعالى التوفيقُ .

(١) قرأها الناشر : توخي الفائدة . بنصب الفائدة | |

(٢) م : يوصل به .

(٣) قرأها الناشر : حقيقة اللفظين على ما . . .

باب

ذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الضاد مخرجها من حافة اللسان ، من أقصاها إلى ما يلي الأضراس . فمن الناس من يخرجها من الجانب الأيمن ، وهو الأقل . ومن الناس من يخرجها من الجانب الأيسر ، وهو الأكثر . ومخرجها كمخرجها من هذا سواء . ليس يخرج من موضعها غيرها ، إلا أن اللام تخرج من حافة اللسان ، من أدناها إلى ما يلي الثنايا .

والضاد حرف مستطيل ، يبلغ باستطالته إلى مخرج اللام ، ومن أجل ذلك أدمت اللام فيها في نحو قوله^(١) : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(٢) ، و﴿ وَالضَّلَّالِ ﴾^(٣) ، وشبهه . ولا تدغم هي في شيء من الحروف ، لانفرادها بمخرجها إلا في الشين^(٤) وحدها . وإنما جاز إدغامها فيها ، لأن الشين فيها نفس يُقربها من مخرج الضاد^(٥) .

والضاد مجهورة ، والجهر : الإعلان ، لأن^(٦) الاعتماد قوي في موضعه^(٧) ، حتى مَنَعَ^(٨) التفشي أن يجري معه ، فصارت بذلك رخوة ، وهي

(١) من م . وفي الأصل : قولك .

(٢) الفاتحة ٧ .

(٣) يونس ٣٢ . . .

(٤) قرأها الناشر : . . لا يقلدها في مخرجها إلا الشين ا ا وبنى على هذه القراءة الحاشية

(٢) . أقول : والصواب ما أثبت ، وكذا هو في الأصل ، وم .

(٥) ينظر : لطائف الإشارات ١/٢٠٢ .

(٦) قرأها الناشر : ومجهور اللسان عن .

(٧) قرأها الناشر : وموضعه .

(٨) قرأها الناشر : مع .

أيضاً مطبقةٌ مُستعليةٌ، لأنَّ اللسانَ ينطبقُ بها على الحنك^(١)، ويعلو إلى جبهته .
فهذه^(٢) حالُ الضاد^(٣) .

وأما الظاءُ فمخرجُها ما بينَ طرف اللسانِ وأطرافِ الشايبِ العُلويةِ ، خارجاً
طرفه قليلاً . ويخرجُ معها من ذلك الموضعِ الذالُ والهاءُ^(٤) .

والظاءُ مجهورةٌ رخوةٌ مُستعليةٌ ، فالفرقُ^(٥) بينها وبينَ الضادِ إنما هو
المخرجُ والاستطالة لا غير ، وهي بعدَ ذلك موافقةٌ لها في الجهرِ والرخاوةِ
والإطباقِ والاستعلاء^(٦) .

قال أبو عمرو: وقد رأيت^(٧) بعض من يدعي القراءةَ / ١١٧ ب / والعربية^(٨)
بزعمه^(٩) ، وهو عنهما بمعزل^(١٠) ، يقول في كتابٍ له : إنَّ الفرقَ بينهما
إنما هو أنَّ الظاءَ مهموسةٌ غيرُ مجهورةٍ ولا مطبقةٌ ، وأنَّ الضادَ مجهورةٌ مطبقةٌ .

قال : ولولا الجهرُ والإطباقُ^(١١) اللذان فيها لكانت ظاءً^(١٢) .

(١) قرأها الناشر : يطبق معها إلى الحنك .

(٢) قرأها الناشر : فهذا .

(٣) ينظر : الكتاب ٢ / ٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب ١ / ٤٧ ، والرعاية ١٨٥ ، والموضح في
التجويد ١١٤ ، ومرشد القاري ٣١ .

(٤) ينظر : الكتاب ٢ / ٤٠٥ ، ودقائق التصريف ٥٢٤ ، وسر صناعة الإعراب ١ / ٤٧ ، والرعاية
٢٢٠ ، والموضح ١١٥ ، ومرشد القاري ٣١ ، والظاء ١٦ .

(٥) قرأها الناشر : والفرق . وهي (الفرق) في النسختين .

(٦) (والإطباق والاستعلاء) : ساقط من المطبوع ، وهو ثابت في النسختين .

(٧) م : رأينا .

(٨) (والعربية) : ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في النسختين .

(٩) جاءت في المطبوع : يزعمه .

(١٠) علّق الناشر : فيما أظن ، أي الضاد والظاء . وهو وهم .

(١١) م : الإطباق والجهر .

(١٢) من حاشية م . وفي الأصل : ضاداً . وأثبتها الناشر : ضاداً .

وهذا فَرْطُ غباءٍ من قائله ، يُخرِجُه عن جملة مُتتَحلي القراءة والعربية من
المُبتدئين الأصاغر ، فضلاً عن المُقرئين والمُغربين الأكابر .
وإنما^(١) ذكرتُ هذا تحذيراً من أغلوطته^(٢) ، وتنبهاً على غبايته ، وبالله
تعالى التوفيق .

(١) قرأها الناشر : وأنا .

(٢) قرأها الناشر : أغلوطته ، بالعين .

فصل

قال أبو عمرو : وقد أجمع علماء اللغة ، على أن العرب خُصَّت بحرف
الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها^(١) غيرهم ، ولغرابتها صارت أقل حروف
المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرفاً في اللفظ^(٢) ، واستعمالاً في ضروب
المنطق . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة^(٣) من جملة كلام العرب : منظومه
ومثوره ، وغريبه ومشهوره .

وقد تأملتُ جميع^(٤) ورودها في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، وجمعتُ
ذلك وحصرته^(٥) فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارحُ
جميع ذلك ، وذاكِرٌ من كلِّ فصلٍ ما يتيسر^(٦) منه وأمكن ، من غير أن آتي
بجميع ما ورد منه ، لما فيما^(٧) أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه .

وأنا^(٨) أسأل الله ، عز وجل ، أن يمدني بالمعونة ، وأن يسلمني من
الزَّلَل ، في القول والعمل ، وبالله التوفيق .

(١) قرأها الناشر : لم يتكلمها .

(٢) قرأها الناشر : اللغة .

(٣) (كلمة) : ساقطة من المطبوع .

(٤) (جميع) : ساقطة من المطبوع .

(٥) قرأها الناشر : حضرته .

(٦) جعلها الناشر : تيسر . وهي (يتيسر) في النسختين .

(٧) قرأها الناشر : ما ورد من ظاء فيما . وهي كما أثبت في النسختين .

(٨) جعلها الناشر : وأني . وهي كما أثبت في النسختين .

باب

ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة

وهو الظن وما تصرف منه

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الظن يأتي على وجهين : يكون شكًا ، أو يكون يقيناً .

فأما إذا كان بمعنى الشك ، فنحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنْ نُنْظِرُ إِلَّا ظُنًّا ﴾ (١) ،
 و ﴿ إِلَّا آيَاتِ الظَّنِّ ﴾ (٢) ، و ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ (٣) ، و ﴿ إِنْ الظَّنَّ لَا يَتَّبِعُونَ ﴾ (٤) ،
 و ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ (٥) ، و ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴾ (٦) ، و ﴿ وَأَنْتُمْ ظَنُّونَا
 كَمَا ظَنَنْتُمْ ﴾ (٧) ، و ﴿ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ (٨) ، و ﴿ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ (٩) ، و ﴿ إِبْلِيسَ ظَنَّكَ ﴾ (١٠) ،
 [وما كان مثله] .

وأما إذا كان بمعنى اليقين ، فنحو قوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ (١١) ،
 و ﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ (١٢) ، و ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ (١٣) ، و ﴿ إِنْ يَنْتَظِرُ الْآزِفَ ﴾

(١) الجاثية ٣٢ .

(٢) النساء ١٥٧ .

(٣) الأنعام ١١٦ . . . والآية ليست في م .

(٤) يونس ٣٦ .

(٥) فصلت ٢٣ .

(٦) الأحزاب ١٠ .

(٧) الجن ٧ .

(٨) الانشقاق ١٤ .

(٩) البقرة ٧٨ . . .

(١٠) سبأ ٢٠ .

(١١) البقرة ٤٦ .

(١٢) التوبة ١١٨ .

(١٣) القيامة ٢٨ .

مَلَكِي حَسَابَةٍ ﴿١﴾ ، ﴿قَالَ الَّذِينَ يظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ﴾ (٢) ، ﴿لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ (٣) ، ﴿إِن ظَنَّا أَن يُمَسِّحَ دُودًا لِّلَّهِ﴾ (٤) ، ﴿وَلَقَدْ دَاوُدُ﴾ (٥) ، وما كان مثله .

واختلف القراء في قوله عز وجل في سورة يوسف : ﴿وَلَقَدْ ظَنَّنَا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾ (٦) / ١١٨ : فقرأ عاصم (٧) ، وحمزة (٨) ، والكسائي (٩) : كُذِّبُوا ، بتخفيف الذال . وقرأ سائر القراء : بتشديدها . وقرأ مجاهد (١٠) : كَذَّبُوا ، بفتح الكاف والذال وتخفيفها .

فَمَنْ قرأ بتخفيف الذال كان الظنُّ بمعنى الشكِّ ، لأنَّ الضمير في (ظنوا) للكفار ، والمعنى : وظنَّ الكفار أنَّ الرُّسُلَ قد كُذِّبوا فيما وُعدوا به من النَّصر أن يأتِيهم ، أي : توهموا ذلك .

وَمَنْ قرأ بتشديد الذال كان الظنُّ بمعنى اليقين ، لأنَّ الضمير في (ظنوا)

✓ /

- (١) الحاقة ٢٠ .
- (٢) البقرة ٢٤٩ .
- (٣) يوسف ٤٢ .
- (٤) البقرة ٢٣٠ . وفي النسختين : أن لا يقيما . وهو وهم .
- (٥) ص ٢٤ .
- (٦) يوسف ١١٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٥٦/٢ ، والسبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣٠ ، والاكتفاء ١٦٥ ، والمفتاح ٢٠٤ .
- (٧) ابن أبي النجود الكوفي ، أحد السبعة ، ت نحو ١٢٧ هـ . (أحسن الأخبار في محاسن السبعة الأخبار ٤٣٠ - ٤٦٢ ، وطبقات القراء السبعة ٤٨ . . .) .
- (٨) ابن حبيب الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (أحسن الأخبار ٣٠٣ - ٣٦٦ ، وطبقات القراء السبعة ٩٢ . . .) .
- (٩) علي بن حمزة الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (أحسن الأخبار ٤١٠ - ٤٢٩ ، وطبقات القراء السبعة ٨٩ . . .) .
- (١٠) الشواذ لابن خالويه ٦٥ ، والمحتسب ٣٥٠/١ ، وشواذ القراءات ٣٥٣ ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ . ومجاهد بن جبر المكي ، ت ١٠٣ هـ . (معرفة القراء الكبار ١٦٣/١ ، وغبية النهاية ٤٤/٢) .

للرسل، والمعنى: وظنَّ الرُّسُلُ أنَّ قومهم قد كذبوهم، أي: أيقنوا ذلك منهم .
 ومعنى قراءة مجاهد كمعنى قراءة الأولين ، والتقدير : وتوهم الكفار أنَّ
 الرُّسُلَ قد كذبوهم فيما أخبروهم من نزول العذاب إن لم يؤمنوا .
 فأما قوله في فصلت : ﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن نَّجِيٍّ ﴾^(١) فيحتمل أن يكون بمعنى
 الشك ، وبمعنى اليقين جميعاً .
 وأما قوله ، عز وجل ، في كورت : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾^(٢) فهو
 مرسومٌ في المصاحف بالضاد^(٣) .
 واختلف القراء في قراءته : فقرأه ابنُ كثير^(٤) ، وأبو عمرو^(٥) ، والكِسائي :
 بالظاء ، على معنى : ليس بمتهم فيما يخبركم به عن الله ، عز وجل .
 وقراءة^(٦) نافع^(٧) ، وعاصم ، وابن عامر^(٨) ، وحمزة : بالضاد ، على
 معنى : ليس ببخيل لما يأتيه من عند الله ، عز وجل .
 ومنه : الضئنة ، والمضئنة : كلُّ ذلك من البخل ، ومنه قولُ الشاعر^(٩) :

(١) فصلت ٤٨ .

(٢) التكويد ٢٤ . ينظر : السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥ ، والمفتاح ٣٦٠ .

(٣) في المطبوع : بالظاء . وهو وهم . ينظر : الوسيلة ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وفتح الوصيد
 ١٣١١/٤ - ١٣١٢ ، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ١٤٣ .

(٤) عبد الله المكي ، أحد السبعة ، ت ١٢٠ هـ . (أحسن الأخبار ١٨٥ - ٢١٤ ، وطبقات القراء
 السبعة ٦٥ . .) .

(٥) ابن العلاء البصري ، أحد السبعة ، ت ١٥٥ هـ . (أحسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩ ، وطبقات
 القراء السبعة ٧٧ . .) .

(٦) المطبوع : وقراءه .

(٧) ابن عبد الرحمن المدني ، أحد السبعة ، ت ١٦٩ هـ . (أحسن الأخبار ٢١٥ - ٢٤٧ ،
 وطبقات القراء السبعة ٧٠ . .) .

(٨) عبد الله الشامي ، أحد السبعة ، ت ١١٨ هـ . (أحسن الأخبار ٢٤٨ - ٣٠٢ ، وطبقات
 القراء السبعة ٧٤ . .) .

(٩) قنبر بن أمّ صاحب في الكتاب ١١/١ ، وشرح أبيات الكتاب للنحاس ٤٨ ، ولابن =

مهلاً أعاذلَ قد جَرَّبتِ مِن خُلقي أَنسي أجودُ لأقوامٍ وإنَّ صَنيتُوا
والمصدرُ من الظنين : الظنَّة^(١) والمَظنة .

والظنُّون : الرجلُ السَّيءُ الظَّنُّ ، وهو القليلُ الخَيرِ أيضاً .

وكلُّ شيءٍ تتوهمُهُ ولستَ فيه على يقين فهو ظنون ، وهو قول عمر^(٢) ،
رضي الله عنه : (الَّذينُ الظُّنونُ لا زكاةَ فيه) .

والتظنِّي في موضع التظنن^(٣) ، يُقالُ : تظنَّيتُ ، والأصلُ : تظنَّنتُ ،
إلا أَنهم أبدلوا من التون الآخرة ياء لكرهه^(٤) اجتماع التونات .

والمَظانُّ والمَظانَّةُ : معالمُ الأمور . قالَ الشاعرُ^(٥) :

فإنَّ مَظانَّةَ الجَهلِ السَّبابُ

ويُروى : السَّباب . يُقالُ : طلبتُ الشيءَ في مَظانِّهِ ، أي : في موضعه .

وتقولُ في تصريفِ فِعْلِ البُخلِ : صَنيتُ أَضْرُ ، بكسر التون في الماضي
وفتحها في المستقبل .

وفي التهمة : ظنَّنتُ أَظنُّ^(٦) ، بفتح التون في الماضي وضمِّها في
المستقبل^(٧) .

السيرافي ٣١٨/١ ، والخصائص ١٦٠/١ ، وتحصيل عين الذهب ٥٨ .

(١) (الظنة و) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ابن الخطاب ، ت ٣٣٣ . (أسد الغابة ٤/١٤٥ ، وتاريخ الخلفاء ١٣٣) .

وفي النهاية ٣/١٦٤ : (لا زكاة في الدين الظنون : هو الذي لا يدري صاحبه أيعمل إليه أم لا) .

(٣) المطبوع : والتظنن في موضع التظنون .

(٤) المطبوع : كراهة .

(٥) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٥٥ ، وصدوره : إن يك عامر قد قال جهلاً .

(٦) المطبوع : أظنَّ به .

(٧) ينظر في (ظن) : الوجوه والنظائر لمقاتل ١٤٩ ، ولهارون ٢٣٢ ، وحصر حرف الظاء ١٧ .

وظاغات القرآن ٢٢ ، والظاء ٧١ ، وتحفة الإحطاء ق ١٥ .

فصل

واعلم أن الظن إذا كان بمعنى اليقين أو التهمة ، فإنه يتعدى إلى مفعول واحد .

فاليقين^(١) قوله ، عز وجل : / ١١٨ ب / ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾^(٢) ، وشبهه . ومنه قول الشاعر^(٣) :

فقلتُ لهم ظنوا بألّفي مُدَجِّجٍ سرّاتهم في الفارسي المُسرِّدِ
أي : تَيَقَّنُوا بآتيانهم^(٤) إياكم .

وأما الاتهامُ فقولك : ظننتُ عبدَ الله . أي^(٥) : اتهمته .

وأما إذا كان الظن بمعنى الشك ، فلا بُدَّ له من مفعولين ، كقولك : ظننتُ زيداً عاقلاً^(٦) ، أي : حسبته . وكذلك ما أشبهه .

وقال بعضُ العلماء : أصلُ الظنِّ الشكُّ ، فإن وقع للعلم كان مجازاً . قال : والفرقُ بين الظنِّ الذي يكون للعلم والذي يكون للشك ، أن ظنَّ العلم لا متسرِّد . وعن السبِّه مصدرٌ كما تقدّم في قوله : ﴿ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾^(٧) ، وشبهه . فإن كان الظنُّ مصدرًا لم يُجمع ، وإن جعل اسماً جُمع ، فقبيل : كثرة الظنون ، فاعلم ذلك .

(١) المطبوع : واليقين .

(٢) البقرة ٤٦ .

(٣) دريد بن الصمة ، ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانية ظنوا . والمدجج : التام السلاح ، وسرّاتهم : أشرفهم . الفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . المسرد : المحكم النسيج .

(٤) المطبوع : باتباعهم .

(٥) المطبوع : بمعنى .

(٦) المطبوع : غافلاً .

(٧) المجالية ٣٢ .

باب

ذكر الفصل الثاني ، وهو الوعظ والموعظة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن المَوْعِظَةَ عند أهل اللغة : التذكير للخير ،
وانسراح القلب ، ولينه ، وذهاب القسوة منه . فما وَرَدَ مِنْ ذلك فهو بالظاء ،
نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَعِظْهُمْ ﴾^(١) ، و﴿ فَعِظُوهُمْ ﴾^(٢) ، و﴿ يُوعِظُ
بِهِ ﴾^(٣) ، و﴿ يَعْظُمُ بِهِ ﴾^(٤) ، و﴿ لِمَ يَعْظُونَ ﴾^(٥) ، و﴿ مَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى ﴾^(٦) ،
و﴿ أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾^(٧) ، و﴿ يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ ﴾^(٨) ، وما كان مثله ،
واشتق منها^(٩) .

وتقول من ذلك : وَعَظْتُ الرَّجُلَ ، أَعْظُهُ^(١٠) وَعَظًا وَمَوْعِظَةً .

- (١) النساء ٦٣ .
(٢) النساء ٣٤ .
(٣) البقرة ٢٣٢ .
(٤) البقرة ٢٣١ .
(٥) الأعراف ١٦٤ .
(٦) هود ١٢٠ .
(٧) الشعراء ١٣٦ .
(٨) النور ١٧ .
(٩) المطبوع : منه .
(١٠) بعدها في المطبوع : وَعِظُهُ . وينظر في (وعظ) : الظاءات في القرآن الكريم ٢٧ / والاختصاص
١٦٩ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، وظاءات القرآن ٢١ ، والمصباح ١٥ ، وشرح أبيات الداني
الأربعة ٢١ ، والإرصادق ١٧ .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في سورة الحجر : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾^(١) فهو بالضاد ، لأنه من العِضَّة ، وهي القطعة من الشيء .

تقول العربُ : عَضَيْتُ الشيءَ ، إذا ورَّغته ، وعَضَيْتُ الذبيحةَ : إذا قطعتها أعضاء ، والعِضَّةُ : القطعة منها ، والجمع : عِضُون . قال رؤبة^(٢) :

وليسَ دينُ الله بالمُعَصَى

يعني : بالمفروق .

ومعنى : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ ، أي : جعلوه فِرْقاً ، فقال قائل منهم : هو سِخْرٌ . وقال آخرون : هو شِعْرٌ . وقال آخرون : هو أساطيرُ الأولين . هذا قولُ أهلِ التأويل^(٣) .

(١) الحجر ٩١ .

(٢) ديوانه ٨١ .

(٣) ينظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم ٤٣/٣ - ٤٤ ، والمحرر الوجيز ١٥١/١٠ ، وتفسير غريب القرآن الكريم ٥٢٥ ، والدر المصون ١٨٣/٧ .

باب

ذكر الفصل الثالث ، وهو الحظّ بمعنى النصيب

اعلم ، نَفَعْنَا اللهَ وَإِيَّاكَ ، أَنْ الْحَظَّ ، بِالظَّاءِ ، هُوَ ^(١) النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ . وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَتَسْأَلُونَ حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ ^(٢) ، وَ﴿ يَمْثُلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ ^(٣) ، وَ﴿ ذُرَّ حَظِّ عَظِيمٍ ﴾ ^(٤) ، وَ﴿ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٥) . وَكَانَ مِثْلَهُ .

وَيُجْمَعُ الْحَظُّ : الْحَظُوظُ ^(٦) ، وَلَيْسَ لِلْحَظِّ فِعْلٌ .

/ ١١٩ / وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَظِيظٌ ، أَي : ذُو حَظٍّ ^(٧) . ؟

وَالْحَظُوظَةُ : الْمَكَانَةُ وَالْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السَّلْطَانِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : حَظِي الرَّجُلُ يَحْظِي ^(٨) حُظُوظَةً وَحِظُوظَةً ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسْرِهَا ، وَهِيَ لُغَتَانِ مِثْلُ : رُشُوءَةٌ وَرِشُوءَةٌ ، وَعُدُوءَةٌ وَعِدُوءَةٌ ^(٩) . وَالْجَمْعُ : حِظَى عَلَى أَحَاطٍ ^(١٠) .

(١) المطبوع : وهو .

(٢) المائدة ١٤ .

(٣) النساء ١١ .

(٤) فصلت ٣٥ .

(٥) آل عمران ١٧٦ .

(٦) المطبوع : حظوظ .

(٧) من م . وفي الأصل : حظوظ .

(٨) المطبوع : حظني الرجل يحظني .

(٩) وهو المكان المرتفع . وفي المطبوع : وعدوة وعدوة .

(١٠) ينظر في (الحظ) : الفرق للمصاحب ٩ ، وللزنجاني ٢٥ ، والبطلوسي ١٤٠ ، وللموصلي

٤١ ، واللسان (حظًا) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَا يَحْضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ في الحاقة^(١) ،
وأرأيت^(٢) . ﴿ وَلَا يَحْضُونَ ﴾ في : والفجر^(٣) ، فذلك من : حَضَّضْتُ فلاناً
على كذا ، ومعناه الحث على الخير ، فهذا بالضاد ، وبالله التوفيق .

(١) الحاقة ٣٤ .

(٢) الماعون ٣ .

(٣) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو . (السبعة ٦٨٥ ، والتهذيب ٧٩ ، والاكفاء ٣٣٧) .
وأثبت الناشر في المطبوع رسم المصحف : ﴿ وَلَا يَحْضُونَ ﴾ .

باب

ذكر الفصل الرابع ، وهو الغيظ وما تصرف منه

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الغيظة والمُغايظة والاعتياط معروف ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾^(١) ، [و﴿ كَيْدُهُمْ مَا يَغِيظُ ﴾^(٢) ، و﴿ مِنْ الْغَيْظِ ﴾^(٣)] ، ﴿ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾^(٤) ، و﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا ﴾^(٥) ، و﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾^(٦) ، و﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال من ذلك : غِيظته فانا أغيظُهُ غَيْظًا^(٨) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في سورة^(٩) الرعد : ﴿ وَمَا تَقْيِضُ الْآرْحَامُ ﴾^(١٠) ، وفي هود : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(١١) ، فإنهما بالضاد ، لأنهما بمعنى التقصان .
يقال : غاض الماء يغيض غيظاً ومغاضاً ، إذا انتقص . والموضع الذي يغيض فيه الماء : مغيض . ويقال : غيض الماء يغيض ، إذا نقص منه وذهب بأكثره . وانغاض الماء لغة حجازية^(١٢) . فاعلم ذلك .

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) الحج ١٥ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) آل عمران ١١٩ .

(٥) الفرقان ١٢ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) الشعراء ٥٥ .

(٨) ينتظر في (الغيظ) : الضاد والفاء ٧٨ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ،
ومعرفة الفرق بين الظاء والضاد ١٩ ، والظاء ١٦٤ .

(٩) (سورة) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) الرعد ٨ .

(١١) هود ٤٤ . وينظر : عمدة الحفاظ ٣ / ١٩٣٠ .

(١٢) التاج (غيض) .

باب

ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه

في القرآن [الكريم] على وجوه كثيرة :

منها : النظر بالعين ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴾^(١) ، أي : تنظر الله ، عز وجل ، في الآخرة بأعينها ، كما روى جرير بن عبد الله^(٢) عن النبي ، ﷺ : (إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته) ، أي : لا تزدهمون ولا تدافعون .

ومثل ذلك : ﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ فَظَنَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾^(٣) ، ﴿ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴾^(٤) ، ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ ﴾^(٥) ، ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ إِلَيْهِكَ ﴾^(٦) ، و﴿ أَنْظُرُوا إِلَىٰ ثَمْرِهِ ﴾^(٧) ، وما كان مثله إذا كان متعدياً بحرف جر .

ومنها : النظر بمعنى الاعتبار والتفكير ، نحو قوله : عز وجل : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ الْآيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾^(٨) ، أي : أفلا يعتبرون في خلقها . ومثله : ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ الْإِنْسَانِ مِمَّ خُلِقَ ﴾^(٩) ، و﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(١٠) ،

(١) القيامة ٢٣ .

(٢) البجلي ، صحابي ، ت نحو ١ هـ . (أسد الغابة ١/٣٣٣ ، والإصابة ١/٤٧٥) . والحديث في الفائق ٣/٣٣٥ ، والنهاية ٣/١٠١ .

(٣) محمد ٢٠ . و(عليه من الموت) : ساقط من المطبوع .

(٤) البقرة ٥٠ . .

(٥) البقرة ٢٥٩ .

(٦) طه ٩٧ .

(٧) الأنعام ٩٩ .

(٨) الغاشية ١٧ .

(٩) الطارق ٥ .

(١٠) الأعراف ١٨٥ .

﴿فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾^(١) ، و﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ﴾^(٢) ، وما ركبنا مثله .

ومن ذلك : ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾^(٣) ، و﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ﴾^(٤) ، و﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾^(٥) ، وشبهه .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى / ١١٩ ب / التَّعَطُّفُ والرَّحْمَةُ ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾^(٦) ، أي : لا يتعطف عليهم ولا يرحمهم ، ومعنى : ﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾^(٧) ، أي : بما يسرهم .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الانتظار ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾^(٨) ، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾^(٩) ، و﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾^(١٠) ، و﴿قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾^(١١) ، أي : ينتظرون .

ومثله : ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ [إِنَّهُ]﴾^(١٢) ، أي : غير منتظرين وقت إدراكه ونفضجه وبلوغه .

ومثله : ﴿فَسَاطِرُ أَيْمٍ يَرِجَعُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(١٣) ، أي : منتظرة ، و﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا

(١) العنكبوت ٢٠ .

(٢) يوسف ١٠٩ . . . وفي الأصل : ولينظر .

(٣) النمل ٣٣ .

(٤) الفرقان ٢٥ .

(٥) المدثر ٢١ .

(٦) آل عمران ٧٧ . و﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٧) الآية نفسها .

(٨) محمد ١٨ .

(٩) الأعراف ٥٣ .

(١٠) يس ٤٩ . و(واحدة) : ساقطة من المطبوع .

(١١) الزمر ٦٨ .

(١٢) الأحزاب ٥٣ .

(١٣) النمل ٣٥ . وفي الأصل : فنظرة .

فَدَمَّتْ يَدَاهُ ﴿١﴾ ، أَي : ينتظر .

وكذلك تقول العرب : نَظَرْتُهُ ، بمعنى : انتظرته .

فإذا عدَّيته بحرف جرٍّ لم يكن بمعنى الانتظار ، وكان من باب النظر بالعين والقلب لا غير ، كما تقدَّم . يُقال : نظرتُ إليه بعيني ، قال الشاعر (٢) :

فلمحتُ أنظرُها فما أبصرْتُها

يريدُ : أنظرُ إليها . وبها سَقَطَ قولُ مَنْ زعمَ مِنَ الجَهْمِيَّةِ (٣) : أَنَّهُ معنَى قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ (٤) : منتظرة ، إبطالاً للرؤية ، فخالفوا اللُّغة وردوا سائر الأحاديث .

يُقالُ : نَظَرَ فلانٌ يَنظُرُ نَظْرًا فهو نَاطِرٌ ، والشَّيءُ منظورٌ إليه ، ونظرتُ إلى هذا الأمرِ : من نظر القلب .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الاستماع ، وذلك نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَقُولُوا أَنْظِرْنَا ﴾ (٥) ، ﴿ وَأَسْمِعْ وَأَنْظِرْنَا ﴾ (٦) ، أَي : استمعنا .

يُقالُ : انظُرْ فَيَ يا فلانُ ، أَي : استمع إلي . ويُقالُ : نَظَرْتُ في الكتابِ ، أَي (٧) : إذا قرأته . وَنَظَرَ الذَّهْرُ إلى بني فلان : إذا أهلكتهم . ومنه قولُ الشاعر (٨) :

نَظَرَ الذَّهْرُ إِلَيْهِمْ فابْتَهَلُ

(١) النبأ ٤٠ .

(٢) لم أفق عليه .

(٣) أتباع جهنم بن صفوان . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٦٨/٣ ، والنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ٩٣ ، والفرق بين الفرق ٢١١) .

(٤) القيامة ٢٣ .

(٥) البقرة ١٠٤ .

(٦) النساء ٤٦ .

(٧) (أي) : ساقطة من المطبوع .

(٨) لبيد بن ربيعة ، ديوانه ١٩٧ ، وصدره : في قروم سادة من قومه .

- والنَاظِرُ : موضعُ النَّظْرِ .
 والنَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ (١) .
 وَقُلَانٌ نَاظِرَةٌ بَنِي فُلَانٍ : إِذَا كَانَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ .
 والنَّاظُورُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي رَأْسِ الْعَرَقَبَةِ يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ .
 وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ : [هُوَ] الَّذِي يُبْتَغَى رِفْدُهُ [وَيُؤْتَى] وَعَوْنُهُ .
 وَالنَّظُورُ : الَّذِي لَا يَغْفُلُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا أَهَمَّهُ ، وَجَمَعَهُ : نَظَرَ ، مِثْلُ :
 رَسُولٍ [وَرُسُلٍ] .
 وَالْمَنْظَرَةُ مِنَ الرِّجْلِ : هُوَ مَا يَعْجِبُكَ مِنْ مَنْظَرِهِ .
 وَالنَّظْرَةُ مِنَ الْجِنِّ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ (٢) . يُقَالُ مِنْهُ : نَظَرَ فُلَانٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 نَظْرَةٌ ، فَهُوَ مَنْظُورٌ (٣) .



(١) المثنى ١٨ ، وجنى الجنتين ١١٠ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .
 (٢) المطبوع : الإنسان .
 (٣) ينظر في (النظر) : الروحة ١٤٧/٢ - ١٥٠ ، والضاد والظاء ٧٤ ، والانتضاء ٢٨ ، والفرق
 للزنجاني ٣٧ ، وللبطليوسي ١٤٧ ، والظاء ١٢٤ - ١٢٩ ، والإرصاد ٥ ب .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في القيامة^(١) : ﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ فَأَصْرِءُ﴾ ، وفي الإنسان^(٢) : ﴿نَضْرَةً وَسُرُوءًا﴾ ، وفي المطففين^(٣) : ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ فذلك بالضاد ، لأنه من النضارة في الوجه ، وهي^(٤) التّنعيم . والناضِرُ من الورق وغيره : الغصنُ الحَسَنُ ، فاعلم ذلك .

-
- (١) الآية ٢٢ .
(٢) الآية ١١ .
(٣) الآية ٢٤ .
(٤) المطبوع : وهو .

باب

ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن معنى الإنظار / ١٢٠ / والنظرة : التأخير
والإنساء والإمهال ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾^(١) ، ﴿ قَالَ
لِأَنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾^(٢) ، ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾^(٣) ، ﴿ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنظَرِينَ ﴾^(٤) ،
﴿ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾^(٥) ، ﴿ فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾^(٦) ، ﴿ ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ ﴾^(٧) ،
وما كان مثله .

ويقال منه^(٨) : أَنْظَرْتُ الرَّجُلَ بِالذَّيْنِ ، فَأَنَا أَنْظَرُهُ إِنْظَارًا : إذا أخرته .
ويقال : انتظرته بالأمر أنتظره انتظاراً .

ويقال في الأمر من ذلك : نَظَارِ يَا رَجُلُ ، أي : انتظر .
ونَظِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : شبيهه .

ومن ذلك : التناظر^(٩) ، والمناظرة ، والتناظر ، وشبهه .
والتنظير^(١٠) في الكلام : التوقع للحوادث .

(١) الأعراف ١٤ .

(٢) الأعراف ١٥ .

(٣) البقرة ١٦٢ .

(٤) الحجر ٨ .

(٥) الأنعام ٨ .

(٦) البقرة ٢٨٠ .

(٧) هود ٥٥ .

(٨) المطبوع : من .

(٩) المطبوع : وأنا .

(١٠) المطبوع : التناظر .

(١١) المطبوع : التنظير . ينظر : اللسان (نظر) .

فصل

وقد اختلف القراء في الحرف الذي في سورة الحديد^(١) ، وهو قوله تعالى : ﴿ لِيَذِرَآمَنُوا أَنْظُرُونَ ﴾ .

فقرأ حمزة^(٢) وحده : « أَنْظُرُونَ » ، بقطع الألف مع فتحها وكسر الظاء ، بمعنى : آخرونا ، أمهلونا ، اصبروا علينا^(٣) ، كما قال عمرو بن كلثوم التغلبي^(٤) :

أبَاهِنِدِ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نَحْبِزَكَ الْيَقِينَا
وقرأ سائر القراء : بوصل الألف وضمّ الظاء ، بمعنى : انتظرونا ، كما قال امرؤ القيس^(٥) :

فإنكما إن تنظراني ليلةً من الدهر يتفغني لدى أمّ جندب

(١) الآية ١٣ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتهذيب ١٣٧ .

(٣) من المطبوع . وفي الأصل : اصبروا وامهلوا علينا .

(٤) ديوانه ٧١ .

(٥) ديوانه ٤١ . وفيه : ساعة .

باب

ذكر الفصل السابع ، وهو ظلّ وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار
اعلم ، نفَعْنَا الله وإِيَّاكَ ، أَنْ جميع ما جاء مِنْ ذَلِكَ في كتاب الله ،
عزّ وجلّ ، تسعة مواضع :

- في الحجر (١٤) : ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ .
- وفي النحل (٥٨) : ﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ ﴾ .
- وفي طه (٩٧) : ﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ .
- وفي الشعراء (٤) : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾ .
- وفيها (٧١) : ﴿ فَظَلُّ لَهَا عُنُقَيْنِ ﴾ .
- وفي الروم (٥١) : ﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ ﴾ .
- وفي الشورى (٣٣) : ﴿ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ ﴾ .
- وفي الزخرف (١٧) : ﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ ﴾ .
- وفي الواقعة (٦٥) : ﴿ فَظَلَّتْ تَفَكَّهُونَ ﴾ .

تقول العرب : ظلّ نهاره صائماً^(١) . ولا تستعمل ذلك إلا في كل عمل
تعمله في النهار ، كما لا تقول : (بات) إلا لما يكون بالليل .

وللعرب في اللام لغتان :

منهم مَنْ يقول : ظَلِلْتُ ، بلامين ، الأولى مكسورة .
ومنهم مَنْ يقول : ظَلْتُ ، بلام واحدة ساكنة^(٢) .

(١) القول في العين ١٤٨/٨ . وقرأها الناشر : هائماً ١١١ .

(٢) ينظر : الكتاب ٤٢٩/٢ .

وكذلك لهم في الظاء لغتان :
فمنهم مَنْ يقولُ : ظَلْنَا نَعْمَلُ كَذَا ، بكسر الظاء .
ومنهم مَنْ يفتحها فيقول : ظَلْنَا ، وهي لغة القرآن ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(١) .

(١) الواقعة ٦٥ . وينظر في (ظلّ) : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ٤٦ .

فصل

فَأَمَّا الضَّلَالُ^(١) إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالْجُورِ عَنِ الْقَضْدِ ، فَهُوَ بِالضَّادِ ،
وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَكَذَّبَ ضَلُّ ضَلَّالًا بَعِيدًا ﴾^(٢) ،
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(٣) ، و﴿ هُوَ الضَّلَّلُ ﴾^(٤) ، و﴿ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾^(٥) ،
١٢٠ب/ وما كَانَ مثله .

يُقَالُ : ضَلَّ يَضِلُّ ، بِكسْرِ الضَّادِ ، وَضَلَّ يَضِلُّ ، بِفَتْحِهَا : لُغْتَانِ . فَمَنْ
قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِفَتْحِ الضَّادِ ، قَالَ^(٦) فِي الْمَاضِي : ضَلَّيْتُ ، بِكسْرِ اللَّامِ ،
وَبِذَلِكَ قَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ^(٧) فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ ، تُعْزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ
ضَلَّيْتُ إِذَاكَ ﴾^(٨) ، و﴿ قُلْ إِنْ ضَلَّيْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ ﴾^(٩) ، وَشَبَّهَهُ .

وَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِكسْرِ الضَّادِ ، قَالَ فِي الْمَاضِي : ضَلَّيْتُ ، بِفَتْحِ
اللَّامِ ، وَبِذَلِكَ قِرَاءَةُ^(١٠) الْعَامَّةِ .

وَيُقَالُ : ضَلَّ عَنِ الْقَضْدِ ، أَيُّ : جَازَ عَنْهُ . وَأَضَلَّ نَاقَتَهُ : إِذَا فَقَدَهَا .

(١) المطبوع : فأما ما كان من الضلال .

(٢) النساء ١١٦ .

(٣) الفاتحة ٧ .

(٤) إبراهيم ١٨ .

(٥) إبراهيم ٣ .

(٦) المطبوع : فإن .

(٧) الكوفي ، ت ١٠٣ هـ (معرفة القراء ١/١٥٩ ، وغاية النهاية ٢/٣٨٠) . وينظر في هذه
القراءة في الآيتين : الشواذ ٣٧ و١٢٢ ، وشواذ القراءات ١٦٨ و٣٩٣ .

(٨) الأنعام ٥٦ .

(٩) سبأ ٥٠ .

(١٠) المطبوع : قرأه .

ويُقَالُ : فَلَانٌ ضَلُّ بْنُ ضُلٍّ^(١) ، إِذَا كَانَ مِنْهُمْ كَأَنَّ فِي الضَّلَالَةِ .

وَضَلَّ الشَّيْءُ : ضَاعَ :

وَضَلَّ أَيضاً : خَفِيَ وَغَابَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَوْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢) . وَقِيلَ : مَعْنَى ضَلَلْنَا : بَلِينَا ، وَقِيلَ : مَتْنَا ، وَقِيلَ : صَرْنَا تَرَاباً . وَقَدْ قَرَأَ الْحَسَنُ^(٣) ، رَحِمَهُ اللَّهُ : ضَلَلْنَا ، بِالضَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ ، وَرُويَ عَنْهُ فَتَحَهَا ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، بِمَعْنَى : أَنْتَنَا وَتَغَيَّرْنَا .

يُقَالُ : ضَلَّ اللَّحْمُ يَضِلُّ^(٤) ، وَأَضَلَّ يُضِلُّ : لُغْتَانُ ، أَيُّ : أَنْتَنَ .

ويُقَالُ : ضَلَلْتُ الشَّيْءَ : أَنْسَيْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَنَا مِنَ الْعَصَايِينِ﴾^(٥) ، أَيُّ : مِنَ النَّاسِينِ . وَمِنْهُ : ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾^(٦) ، [أَيُّ : تَنْسَى] . وَمِنْهُ : ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٧) ، أَيُّ : نَسَيْتُمْ^(٨) كُلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) مجمع الأمثال ٣١١/٢ . وفي المطبوع : ضل في ضل . وهو وهم .

(٢) السجدة ١٠ .

(٣) الحسن البصري ، ت ١١٠ هـ . (معرفة القراء ١٦٨/١ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١) . وقراءته في الشواذ ١١٨ ، والمحتسب ١٧٣/٢ .

(٤) المطبوع : يضل .

(٥) الشعراء ٢٠ .

(٦) البقرة ٢٨٢ .

(٧) الإسراء ٦٧ .

(٨) المطبوع : فنسيتم .

باب

ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾^(١) ، و﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾^(٢) ، و﴿فَأَنْتَظِرُوا لِي مَعَكُمْ يَوْمَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾^(٣) ، وما كان مثله .

(١) السجدة ٣٠ . وفي المطبوع : وانتظروا .

(٢) يونس ١٠٢ .

(٣) الأعراف ٧١ . .

باب

ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ يَمَّا حَفِظَ اللَّهُ ﴾^(١) ، ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَنَتِكُمْ ﴾^(٢) ،
 ﴿ وَالْمُحْفِظُونَ لِلدُّورِ [اللَّهُ] ﴾^(٣) ، ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾^(٤) ، ﴿ فِي تَوَجُّحِ
 تَحْفُوظِهِ ﴾^(٥) ، ﴿ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ ﴾^(٦) ، ﴿ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾^(٧) ،
 ﴿ حَفِظْتُمُ اللَّغِيْبَ ﴾^(٨) ، ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٩) ، ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِمَحْفِظٍ ﴾^(١٠) ، ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٍ ﴾^(١١) ، ﴿ عَلَيْكُمْ
 حَفِظَةٌ ﴾^(١٢) ، ﴿ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(١٣) ، ﴿ لَأَأْتِيَنَّا حَافِظًا ﴾^(١٤) ، وما كان
 مثله^(١٥) .

والحِفظُ : حفظُ الله ، عز وجل ، لعباده ، وحفظُ الإنسان نفسه

(١) النساء ٣٤ .

(٢) المائدة ٨٩ .

(٣) البقرة ١٠٧ .

(٤) الانططار ١٠ .

(٥) البروج ٢٢ .

(٦) النور ٣١ .

(٧) النور ٣٠ .

(٨) النساء ٣٤ .

(٩) البقرة ٢٣٨ .

(١٠) الأنعام ١٠٤ .

(١١) ق ٣٢ .

(١٢) الأنعام ٦١ .

(١٣) الرعد ١١ .

(١٤) الطارق ٤ .

(١٥) ينظر في (الحفظ) : الروحة ١/٧٤-٧٦ ، والظاء ١٤٦-١٤٩ ، والاتضاء ١٤٠ .

وماله^(١) ودينه .

والحِفْظُ أيضاً : نقيض النسيان .

والحَفِيزُ : الموكَّلُ للشيءِ ليحفظه .

والتَحْفُظُ : قِلَّةُ الغَفْلَةِ .

والمحافظة : المواظبة على الأمر الواجب ، ومنه قوله ، عز وجل :

﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٢) . والحِفاظُ : من المحافظة على المحارم .

والحفيظة : الحميئة ، كما قال^(٣) :

قد قَلَصَتْ شفتاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ فخيَلَ مِنْ شِدَّةِ التَّقْلِيسِ مُبْتَسِماً
أبي : من حَمِيَّتِهِ .

/ ١٢١ / ويُقالُ : احتفظتُ بالشيءِ ، إذا لم أُضَيِّعْهُ^(٤) .

واستحفظتُ فلاناً كذا : إذا جعلتُه عنده يحفظهُ .

ويُقالُ : ما أحفظَ كتابَ هذا ، إذا لم يكن فيه خطأ .

ويُقالُ : أَحْفَظْتُ فلاناً . أَحْفَظُهُ إِحْفَافاً ، إذا أَغْضَبْتَهُ . ومنه قولُ

الشاعر^(٥) :

حِصْناً حَصِيناً وقوماً لا أريدُ بهم عند الهِياجِ إذا ما أَحْفَظُوا بَدَلاً

أبي : أَغْضَبُوا . وبالله التوفيق .

(١) المطبوع : ماله ونفسه .

(٢) البقرة ٢٣٨ .

(٣) أبو تمام ، ديوانه ٣ / ١٧٠ ، وفيه : من شدة التميميس .

(٤) المطبوع : أضعمه .

(٥) لم أرف عليه . وجاء في المطبوع في غير موضعه .

باب

ذكر الفصل العاشر ، وهو الكَظْم وما تصرف منه

ومعناه : الحبس . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْكَظِيمِينَ
الْقَيْظِ ﴾^(١) ، ﴿ وَهُوَ كَيْتٌ ﴾^(٢) ، وما كان مثله .

ويقال : كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا .

[وهو]^(٣) أيضاً : مخرجُ النَّفْس . يقال : أخذ بكَظْمِي ، أي : كُزْبِي .
ومنه : قوله ، عز وجل : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾^(٤) ، أي : مكروب . ومنه أيضاً :
﴿ وَهُوَ كَيْتٌ ﴾ ، و ﴿ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ ﴾^(٥) .

١ الكُفَاة . ٢ آ . ٣ آ . ٤ آ . ٥ آ . ٦ آ .

-
- (١) آل عمران ١٣٤ .
 - (٢) النحل ٥٨ . .
 - (٣) يقتضيهما السياق .
 - (٤) القلم ٤٨ .
 - (٥) غافر ١٨ .
 - (٦) ينظر في (الكظم) : الانتماء ١٥٧ ، والظاه ١١٨ .

فصل

فَأَمَّا الْهَضْمُ ، وهو التَّقْصَانُ ، فبالضاد^(١) . وهو في كتاب الله ، عز وجل ، في موضعين : في طه (١١٢) : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ ، وفي الشعراء (١٤٨) : ﴿ هَضِيمٌ ﴾ .

يُقَالُ : هَضَمْتُ حَقِّي يَهْضِمُنِي ، أي : نَقَصَنِي .
ومنه : قد انهضَمَ الطَّعَامُ ، إذا نَزَلَ إِلَى المِعَى^(٢) . وكذلك ما أشبهه ، فاعلم ذلك ، وبالله تعالى^(٣) التوفيق .

(١) قرأها الناشر : في النماء ١١١

(٢) قرأها الناشر : المعاء .

(٣) (تعالى) : ساقطة من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظلّ والظلال وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجلّ : ﴿ وَظِلِّ تَمْدُورٍ ﴾^(١) ، و ﴿ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴾^(٢) ،
 ﴿ وَظِلَّاتُهُمْ بِالْعُدْوَرِ ﴾^(٣) ، و ﴿ مِمَّا خَلَقَ الظُّلُلَا ﴾^(٤) ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ظِلُّنَاهَا ﴾^(٥) ، و ﴿ لَا
 ظِلِّيلٍ ﴾^(٦) ، و ﴿ وَظِلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾^(٧) ، وشبهه .

ومعنى الظلّ ، في لغة العرب : السّتر . يُقال : أنا في ظلّك ، أي : في
 سِترِكَ .

والظلّ أيضاً : اللّيلُ وظلامه . قال الشاعر^(٨) :

وكم دَلَجَتْ وظلُّ اللّيلِ دَانِ

يعني : سواده .

والظلّ : الفَيءُ^(٩) ، وهو كَأُ موضعِ نزولِ^(١٠) الشَّمسِ عنه .

ويُقالُ : أَظَلَّكَ الشَّيْءُ ، إذا قَرَبَ مِنْكَ فَأَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ .

(١) الواقعة ٣٠ . وفي الأصل ، والمطبوع : في ظل .

(٢) المرسلات ٤١ .

(٣) الرعد ١٥ .

(٤) النحل ٨١ .

(٥) الإنسان ١٤ .

(٦) المرسلات ٣١ .

(٧) الأعراف ١٦٠ .

(٨) لم ألق عليه .

(٩) المطبوع : العين .

(١٠) المطبوع : انتشر نزول .

وِظَلُّ الْجَنَّةِ : سِتْرُهَا . وَالظُّلُّ الظِّلُّ : الْجَنَّةُ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ ، قَالَ
اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَتُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ ^(١) . جَعَلْنَا اللَّهَ مِنْ أَهْلِهَا ، بِمَنَّةٍ
وَطَوْلِهِ .

(١) النساء ٥٧ . وينظر في (الظل) : الروحة ٤٩/٢ ؛ ومعرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ٤٢ ،
والاعتماد ١٩ .

باب

ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظلة والظلل

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ كَانَتْ ظِلَّةٌ ﴾^(١) ، و﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾^(٢) ،
وهي السحابة . يقال : إنهم رأوا سحابة فأووا إليها ، فهلكوا عن آخرهم .
وكذلك : ﴿ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾^(٣) ، و﴿ فِي ظُلُلٍ
/ ١٢١ ب / مِنَ الْفَخَّارِ ﴾^(٤) ، وما كان مثله حيث وقع .

وقد اختلف القراء في الذي في يس (٥٦) ، وهو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي
ظُلُلٍ عَلَى الْأَرْيَاقِ ﴾ : فقرأ حمزة ، والكسائي^(٥) : « في ظُلُلٍ » ، بضم الظاء من
غير ألف ، جمع ظُلَّةٍ . وقرأ سائر القراء : « في ظلالٍ » ، جمع ظِلٌّ . ومعنى
الظُّلَّة والظُّلال واحدٌ ، وإن اختلف لفظهما ، فاعلم ذلك .

(١) الأعراف ١٧١ .

(٢) الشعراء ١٨٩ .

(٣) الزمر ١٦ . وفي الأصل : لهم ظلٌّ . وفي المطبوع : وكذلك لهم « ظل من . . . »
والصواب من المصحف الشريف .

(٤) البقرة ٢١٠ .

(٥) ينظر : السبعة ٥٤٢ ، والاكتفاء ٢٥٦ ، وقرائة الكسائي ١٠٣ . وفي المطبوع : الكساري .

باب

ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظلم والتظالم وما تصرف منه

من ذلك : نحو قوله ، عز وجل : ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾^(١) ، و﴿يُظْلَمُونَ﴾^(٢) ، و﴿يُظْلَمُونَ النَّاسَ﴾^(٣) ، و﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾^(٤) ، و﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾^(٥) ، و﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾^(٦) ، و﴿وَمَنْ يُظْلِمِ نَفْسَهُ﴾^(٧) ، و﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ﴾^(٨) ، و﴿وَمَا ظَلَمْتُمْهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٩) ، و﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾^(١٠) ، و﴿لَظَلُمُوا﴾^(١١) ، وما كان مثله .

والظلم في اللغة^(١٢) : أخذك حق غيرك ، وتعديك إلى ما لا يجب لك .
ولذلك لم يجز أن يوصف الله ، تبارك وتعالى ، به ، لأن الأشياء كلها له ، فهو يفعل فيها ما يريد ، كما يفعل المالك للشيء ، فيبطل^(١٣) بذلك قول

(١) النساء ١٤٨ . و(ظلم) : ساقطة من المطبوع .

(٢) آل عمران ١٨٢ .

(٣) الشورى ٤٢ . . .

(٤) النساء ١٢٤ .

(٥) الكهف ٣٥ . . .

(٦) طه ١١٢ .

(٧) الفرقان ١٩ .

(٨) الأنعام ٣٣ .

(٩) هود ١٠١ .

(١٠) النمل ٤٤ .

(١١) إبراهيم ٣٤ .

(١٢) ينظر : تأويل مشكل القرآن ٤٦٧ ، والزاهر ٢١٦/١ ، واللسان والناج (ظلم) .

(١٣) المبطل : يبطل .

الْقَدْرِيَّةُ^(١) ، تعالى الله^(٢) عن مقالتهم ، ومن ذلك قولُ الشاعر^(٣) :

وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ

يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ظَلَمْتُ الرَّجُلَ أَظْلِمُهُ ظُلْمًا . وَظَلَمْتُ السَّقَاءَ : إِذَا^(٤)
شَرِبْتَ مَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، أَي : قَبْلَ إِدْرَاكِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَانِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْكَعْبِدِ الظُّلْمُ
الْكَعْبِدُ : أَضْلُ اللِّسَانِ ، وَظَلِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَالظُّلَامُ : اسْمٌ مَظْلَمَتِهَا الَّتِي تَطْلُبُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا حَفَرْتَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِ ، كَمَا قَالَ
التَّابِغَةُ^(٦) :

وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

وَقِيلَ : هِيَ^(٧) الْأَرْضُ الَّتِي أَمْطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

وَأَضْلُ الظُّلْمِ : وَضَعُكَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ^(٨) . وَمِنَ الْمَثَلِ^(٩) : (وَمَنْ

(١) من الممتزلة . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٣/ ٢٧٢ ، والتنبيه والزبد ١٥٧ ،
والمثل والنحل ١/ ٤٣) .

(٢) (الله) : ليس في المطبوع .

(٣) قيس بن زهير ، شعره : ٣٣ ، وفيه :

ولكن الفتى حَمَلُ بِنِ بَدْرِ بَغْيِ وَالبَغْيِ مَرْتَعُهُ وَخَيْمِ
(٤) المطبوع : وإذا .

(٥) بلا عزو في معاني الشعر ١١٠ ، ومجمع الأمثال ٣/ ٥٨٥ . وفي المطبوع : وقابلوه .

(٦) ديوانه ٣ ، صدره : إلا أوارئي لأيا ما أبيتها .

(٧) المطبوع : هو .

(٨) المطبوع : في غير محله موضعه .

(٩) وهو بيت من الرجز لرؤبة ، ديوانه ١٨٢ ، وقبله :

بأبيه اتلدى عدي في الكرم . وهما من شواهد النحو المشهورة .

وفي المطبوع : من أشبه أباه لما ظلم . ينظر : جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤ .

يُشَابِهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) ، أي : فما وضع الشَّبَهَ [في غير موضعه] .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : التَّقْصَانُ ، نحو قوله : ﴿ وَلَمْ تَظْلِمُوا رَبَّنَا شَيْئاً ﴾^(١) ، أي : لم تنقص . وكذلك : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾^(٢) ، أي : وما نقصهم^(٣) ولكن كانوا هم الناقصين لأنفسهم حظهم من الجنة والثواب من الله ، عز وجل . وكذلك : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئاً ﴾^(٤) ، و ﴿ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً ﴾^(٥) ، وما أشبهه . ومنه يقال : ظَلَمْتُكَ حَقَّكَ ، أي : ناقضتُكَ .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الجَحْدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾^(٦) ، أي : جحدوا بها . و ﴿ يَمَا كَانُوا / ١٢٢ / بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾^(٧) ، أي : يجحدون . وكذلك ما أشبهه .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الشَّرْكُ . قَالَ اللهُ ، عز وجل : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾^(٨) ، أي : لم^(٩) يخلطوا إيمانهم بشرك . ومنه قوله : ﴿ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(١٠) ، أي : أشركوا . و ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾^(١١) . ومنه : ﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ مَنكُم نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾^(١٢) ، وما كان مثله^(١٣) .

(١) الكهف ٣٣ .

(٢) الزخرف ٧٦ .

(٣) المطبوع : نقصانهم .

(٤) مريم ٦٠ .

(٥) يس ٥٤ .

(٦) الأعراف ١٠٣ . و(بها) : ساقطة من الأصل .

(٧) الأعراف ٩ .

(٨) الأنعام ٨٢ .

(٩) (لم) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) البقرة ١٦٥ .

(١١) لقمان ١٣ .

(١٢) الفرقان ١٩ .

(١٣) ينظر في (الظُّلْم) : الضاد والنظاء ٦٧ ، ومعرفة الضاد والنظاء ٤٤ ، والنظاء ٥٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظلمة والظلام والإظلام

وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴾^(١) ، و ﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ﴾^(٢) ، و ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾^(٣) ، و ﴿ مِنْ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾^(٤) ، و ﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٥) ، و ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾^(٦) ، وما كان مثله .

والظُّلْمَةُ : ذهبُ النُّورِ .

والإظلامُ : ما يظلمُ عليك من الأفق أو المكان أو الأمر .

يقالُ : ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ ، إذا اشتدَّتْ ظلمته .

وجمعُ الظُّلْمَةِ : ظُلُمَاتٌ^(٧) .

(١) البقرة ١٧ .

(٢) الأنعام ٣٩ .

(٣) فاطر ٢٠ .

(٤) البقرة ٢٥٧ .

(٥) البقرة ٢٠ .

(٦) يس ٣٧ . والواو قبل الآية ساقطة من المطبوع .

(٧) ينظر في (الظلمة) : الوجوه والنظائر لمقاتل ٢٨ ، ولهارون ٦٨ ، والظاء ٦١ ، وتفسير غريب القرآن العظيم ٤٥٧ .

باب

ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العَظْم ، واحد العِظام

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾^(١) ، و ﴿إِنِّي وَلَكِنَّ أَعْظَمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَبِّ خَمْبٍ﴾^(٢) .

وكذلك الجمع من ذلك ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنْظُرَ إِلَى الْعِظَامِ﴾^(٣) ، و ﴿الْمُضْغَةَ عِظْمًا﴾^(٤) ، و ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾^(٥) ، و ﴿عِظْمًا نَجْرَةً﴾^(٦) ، وما كان مثله حيث وقع^(٧) .

(١) الأنعام ١٤٦ .

(٢) مريم ٤ .

(٣) البقرة ٢٥٩ . و(عز وجل) قبل الآية ساقط من المطبوع .

(٤) المؤمنون ١٤ .

(٥) المؤمنون ١٤ .

(٦) النازعات ١١ .

(٧) ينظر في (العظم) : الضاد والظاء ٦٩ ، والظاء ١١١ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

باب

ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العِظْم والعَظْمَة وما اشتق من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، و﴿الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٢) ،
و﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٣) ، و﴿لَعَلَّنْ خُلُقِي عَظِيمٍ﴾^(٤) ، و﴿النَّبَأُ الْعَظِيمِ﴾^(٥) ،
و﴿مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(٦) ، وما كان مثله .

والعِظْم : مصدر الشيء العظيم .

وكذلك العُظَام والعَظْمَة ، من التَّعَظُّم والنَّخْوَة^(٧) .

ومُعْظَمُ الشيء : أكثره^(٨) . وبالله التوفيق .

(١) البقرة ٧ . .

(٢) البقرة ٢٥٥ .

(٣) النساء ١٣ . .

(٤) القلم ٤ .

(٥) النبأ ٢ .

(٦) الزخرف ٣١ .

(٧) بعدها في الأصل : الكبير ، قاله الجوهري . وفي الصحاح (نخا) : النخوة : الكبير
والعظمة .

(٨) ينظر في (العِظْم) : الفرق للمصاحب ٨ ، والظاء ١٠٨ ، والارتضاء ١٣٦

باب

ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظَّهْر من الإنسان والدَّابة والأرض

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ عَلَيَّ ظُهُورُهُ ﴾^(١) ، و ﴿ عَلَيَّ ظَهْرِيهَا ﴾^(٢) ،
و ﴿ عَلَيَّ ظُهُورِهِ ﴾^(٣) ، و ﴿ أَلَيْتَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾^(٤) ، و ﴿ عَلَيَّ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ ﴾^(٥) ،
وما كان مثله .

وجمعُ الظَّهْر : ظُهور . والظَّهْرُ : ما ارتفعَ وظَهَرَ ، والبطنُ : ما اطمأنَّ
ويَطَنَ . والظَّهْرُ : الرُّكْبُ التي تحملُ الأثقالَ .

وظَهْرُ القَلْبِ^(٦) : حِفْظُهُ من غير كتاب . يُقالُ : قرأتهُ ظاهراً :

والظَّهْرِيُّ : الشَّيءُ تنسأه / ١٢٢ ب / وتغفلُ عنه . ومنه قوله ، عز وجل :
﴿ وَرَأَى كُفْرًا كَبِيرًا ﴾^(٧) .

يَسْتُ : أَشْرَبْتُ سِدًّا شَيْبًا ، بِسِدِّهِ حَنَفَ صَهْرِكَ . وكذلك^(٨) :
ظَهَرْتُ بِهِ وَأَظْهَرْتُ بِهِ^(٩) ، كُلُّهُ واحِدٌ^(١٠) ، وبالله التوفيق .

(١) الشورى ٣٣ .

(٢) فاطر ٤٥ .

(٣) الزخرف ١٣ . وفي الأصل : على ظهورها .

(٤) الانشراح ٣ .

(٥) الأنعام ٣١ .

(٦) المطبوع : الغيب .

(٧) هود ٩٢ .

(٨) المطبوع : وكذا .

(٩) المطبوع : أظهرت به أو أظهرته .

(١٠) ينظر في (الظَّهْر) : الضاد والظاء ٦٨ ، والفرق للبطليوسي ١٧١ ، والظاء ٧٧ .

باب

ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار^(١) والظهور كله

وما تصرف من ذلك

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾^(٢) ، و ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾^(٣) ،
ومنه : ﴿ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾^(٤) ، و ﴿ ظَلَمَرٌ أَلْتَمِرٌ ﴾^(٥) ، و ﴿ مِرَاءٌ ظَلِيمَةٌ ﴾^(٦) .
ومنه : ﴿ يُظهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا ﴾^(٧) ، ومنه : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾^(٨) ،
و ﴿ ظَلَمِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٩) ، [أي] : ظافرين^(١٠) .

يقال : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَظَفَر بِهِمْ .

وَأَظْهَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : إِذَا أَبْدَاهُ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

(١) (ذكر) : ساقطة من المطبوع . وفي الأصل والمطبوع ، ظهار . والصواب من الظاهات في القرآن الكريم ٤١ .

(٢) التوبة ٤٨ .

(٣) الروم ٤١ .

(٤) الحديد ٣ .

(٥) الأنعام ١٢٠ .

(٦) الكهف ٢٢ .

(٧) التوبة ٣٣ .

(٨) الصف ١٤ .

(٩) ظافر ٢٩ .

(١٠) في الأصل : الظافرين . والزيادة للتوضيح .

باب

ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظَّهَار ، مأخوذ من الظَّهْر

- وهو قولُ الزجلِ لامرأته : أَنْتِ عَلَيَّ كظَهْرِ أُمِّي ، فتحرم عليه بذلك^(١) .
وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾^(٢) ،
و﴿ أَلَيْسَ تَظْهَرُونَ ﴾^(٣) . ويُقرأ : يَظَاهِرُونَ^(٤) ، وَيُظَاهِرُونَ^(٥) : بالالف وكسر
الهاء وضَمِّ الياء ، والمعنى واحد .
وكذلك ما كَانَ مثله حيثُ وَقَعَ . فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(٦) .

(١) ينظر : تفسير غريب القرآن ٤٥٦ ، ٤ ، وأسباب نزول القرآن ٤٣٤ ، ومفردات ألفاظ القرآن
٥٤١ ، وعمدة الحفاظ ١٦٣٧/٣ .

(٢) المجادلة ٢ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٦٢٨) .

(٣) الأحزاب ٤ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٥١٩) .

(٤) وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي . (السبعة ٦٢٨ ، والاكتفاء ٣٠٤) .

(٥) وهي قراءة عاصم وحده من السبعة ، وعليها رسم المصحف .

(٦) فاعلم . . . التوفيق) : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الموقفي عشرين^(١) ، وهو المظاهرة والتظاهر

وما تصرف من ذلك

- ومعناه: التعاون . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾^(٢) ،
﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٣) ، ﴿ سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا ﴾^(٤) ، و﴿ عَلَى رِيْبِهِ ظَهِيْرًا ﴾^(٥) ،
﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيْرٌ ﴾^(٦) ، و﴿ فَلَا تَكُوْنَنَّ ظَهِيْرًا لِّلْكَافِرِيْنَ ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال : فلان ظهير لك على هذا الأمر ، ومظاهرك عليه ، أي :
معاونك . فاعلم ذلك^(٨) .

(١) المطبوع : عشرون .

(٢) التحريم ٤ .

(٣) البقرة ٨٥ .

(٤) القصص ٤٨ .

(٥) الفرقان ٥٥ .

(٦) التحريم ٤ .

(٧) القصص ٨٦ .

(٨) فاعلم ذلك : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظمأ وما تصرف منه

وهو العَطَشُ . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ ظَلَمًا وَلَا نَفْسًا ﴾^(١) ،
و ﴿ لَا تَنْظُرُوا فِيهَا ﴾^(٢) ، و ﴿ أَلْظَمَتَانُ مَاءً ﴾^(٣) ، وما كان مثله^(٤) .

يُقَالُ : ظَمِيَءَ الرَّجُلُ يَظْمَأُ ظَمًا ، إِذَا عَطِشَ . ومنه قولُ الشاعر^(٥) :
أَزْنَا أَدَاوَةَ عَبْدِ اللَّهِ نَمَلُوهَا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ [إِنَّ] الرَّكْبَ قَدْ ظَمِيؤُوا
أَيُّ : عَطِشُوا .

ويُقَالُ : وَجْهٌ ظَمَانٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَاءِ ، وَقَدْ ظَمَيْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،
أَيُّ^(٦) : اشْتَقْتُ . وبالله التوفيق .

(١) التوبة ١٢٠ .

(٢) طه ١١٩ .

(٣) النور ٣٩ .

(٤) ليس في القرآن الكريم من هذه المادة إلا المواضع الثلاثة المذكورة .

(٥) لم أقف عليه . وفي الأصل : أَزْنَا . وبه ينكسر الوزن . والمثبت من م . والزيادة منه .

(٦) من المطبوع ، وفي الأصل : إن . وينظر في (الظما) : الروحة ٤٠/٢ ، وظاهات القرآن

١٧ ، والظاء ٦٥ .

باب

ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الغَلْظ والغلظة

وما تصرف من ذلك

/ ١٢٣ / نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾^(١) ، و﴿غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾^(٢) ،
﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) ، ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً﴾^(٤) ، ويُقرأ : غُلْظَةٌ ، بضم الغين
وفتحها ، وهي لغات^(٥) .

ومعنى الغلظة : الشدة والفظاظة . يُقالُ : فلان ذو غِلْظَةٍ وغلْظَةٍ وغلْظَةٍ .

وغلْظَ الشيء ، من الغلْظ .

واستغلْظَ النباتُ والشجرُ : إذا اشتدَّ ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿فَأَسْتَغْلَظْ
فَأَسْتَوِي﴾^(٦) .

والتغليظُ أيضاً : الشدة في اليمين وغيرها^(٧) . فاعلم ذلك .

(١) هود ٥٨ . .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) التوبة ٧٣ .

(٤) التوبة ١٢٣ . وكسر الغين : قراءة السبعة . ينظر : تحفة الأقران في ما قرئ به بالتثنية من
حروف القرآن ١٣٤ .

(٥) المطبوع : ومن . وينظر : الدرر المبتثة في الغرر المثلثة ١٥٥ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) ينظر في (الغلظ) : الفرق للبطلوسي ٢٤٣ ، والنظاء ١٦٢ .

باب

ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظُّهْر والظَّهِيرَة

وهما سواء . فأما الظُّهْر فقولُه ، عزَّ وجلَّ في سورة الروم (١٨) : ﴿ وَحِينَ تَظْهِرُونَ ﴾ . يُقَالُ : أَظْهَرْنَا ، أَي : دَخَلْنَا فِي الظَّهِيرَة .

والظَّهِيرَةُ : حَزَّ انْتِصَافٌ ^(١) النَّهَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ الزَّوَالِ . قَالَ اللهُ ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾ ^(٢) .

ولم يأتِ من هذا الفصل غير هذين الحرفين ^(٣) ، فاعلم ذلك .

(١) قرأها الناشر : انتصاب ! ! !

(٢) النور ٥٨ .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٤٠ ، والاعتضاد ٧٨ ، والارتضاء ١٢٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليقظة ضد النوم

- قال الله ، عز وجل ، في سورة الكهف (١٨) : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ظُحًى ﴾ .
وليس في كتاب الله ، عز وجل ، غيره .
والفعلُ من ذلك : استيقظَ الرَّجُلُ^(١) ، وأيقظهُ غيره .
والتَّعْتُ منه : يقظان ، والأنثى : يقظى ، على وزن (فعلَى) .
والجمعُ منهما : أيقاظ ، ويقاظى^(٢) ، فاعلمه^(٣) .

(١) (الرجل) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر في (اليقظة) : الضاد والظاء ٧٦ ، والانتضاء ١٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ . وينظر :
اللسان والتاج (يقظ) .

(٣) المطبوع : فاعلم .

باب

ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن

وذلك في موضع واحد في سورة النحل ، قوله ، عز وجل : ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾^(١) ، أي : يوم خروجكم .

والظعن : الشخوص . يُقالُ : ظَعَنَ الرَّجُلُ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنًا ، بفتح العين وإسكانها ، لُغْتَانِ .

وكذلك قرىء : ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ ، بفتح العين وإسكانها^(٢) .

ومن ذلك : الظعائنُ والظعينةُ . والظعينةُ : المرأةُ في الهودجِ ، ولا تُسمى كذلك حتى تكونَ فيه ، والجمعُ : ظعائنُ .

وأصلُ الظعينةُ : الهودجُ . وسُميتِ المرأةُ ظعينةً لكونها فيه .

وظعينةُ الرجلِ : امرأتهُ . والجمعُ : ظعائنُ وظعنٌ [وظعنٌ] وأظعانٌ^(٣) .

(١) النحل ٨٠ . و(يوم) : ساقط من المطبوع .
(٢) قرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عياش : بإسكان العين . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : بفتح العين . (السبعة ٣٧٥ ، والتذكرة ٢/٤٠٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والمفتاح ٢١٥) .
(٣) ينظر في (الظعن) : الضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطلينوسي ٢٤٠ ، والظاء ٣٥ .

باب

ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر

ومعناه : المَنعُ . وذلك في موضعين : في سورة سبحان^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ ، أي : ممنوعاً . وفي القنبر^(٢) : ﴿ كَهَشِيرِ الْمُحْظَرِ ﴾ .

ومنه : الحَظِيرُ ، وهو [كَلْبٌ] ما حال بينك وبينه شيءٌ .

والحِظَاؤُ : / ١٢٣ ب / حائطُ الحَظِيرَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ ، إحراراً لِمَا^(٣) داخلها . وصاحبها المُتَّخِذُ لها : مُحْتَظَرٌ ، بكسر الظاء .

يُقَالُ^(٤) : حَظَرَ ، وَحَظَّرَ ، مُخَفِّفًا وَمُشَدِّدًا^(٥) . وبالله التوفيق .

(١) الإسراء ٢٠ .

(٢) الآية ٣١ .

(٣) قرأها الناشر : إحرار الماء | | |

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) ينظر في (الحظر) : الغطاءات في القرآن الكريم ٤٤ ، والضاد والظاء ٦١ و٧٩ ، والظاء ٩٣ .

باب

ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع في سورة الأنعام^(١) ، في قوله ، عز وجل : ﴿ كَلَّذِي
ظُفْرٍ ﴾ . وجمعه : أظفار ، وجمع الجمع من ذلك : أظافير .
وتعرض في العين جليدة زائدة تُسمى الظفرة^(٢) .
يقال : ظفّر فلان فهو مظفور ، وعين ظفرة^(٣) .

(١) الآية ١٤٦ . و(في) بعدها ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والظاء ٤٠ ، والارتضاء ١٤١ .

(٣) في حاشية الأصل : (الجوهري : الظفرة بالتحريك جليدة تعشى العين ناتئة من الجانب الذي على الأنف على بياض العين إلى سوادها) .

فصل

فأما الضَّفِيرَةُ من الشَّعر وغيره ، وجَمَعُها : ضفائر ، وكذلك كُلُّ ما فُتِلَ مِنْ حبلٍ وغيره ، فهو بالضاد . ومن ذلك قولُ النَّبِيِّ ﷺ في الأُمَّةِ إِذَا زَنَتْ في الثالثة أو الرَّابِعةِ : (فبيعوها ولو بَضْفِيرٍ)^(١) . قالَ مالِكُ^(٢) : وهو الحَبْلُ .
ومن ذلك : تضاقرَ القومُ ، إِذا تعاونوا . وبالله التَّوفيقُ .

(١) الفائق ٢/٣٤٣ ، والنهية ٣/٩٣ ، وفيهما : (إِذَا زَنَتْ الأُمَّةُ فَبِعْهَا ولو بَضْفِيرٍ) .
(٢) مالِكُ بن أنس ، ت ١٧٩ هـ . (طبقات الفقهاء ٦٧ ، والديباج الملهب ١/١٧) . وقوله في موطأ الإمام مالِك ٥/١٢٠٧ .

باب

ذكر الفصل^(١) الثامن والعشرين ، وهو الظَّفَر

وذلك في موضع واحد في سورة الفتح (٢٤) ، قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَرْغَبَ رِجْلَيْكُمْ ﴾ .

والظَّفَرُ : الفوزُ بما طلبتَ ، والفَلَجُ على من خاصمتَ .

تقولُ : ظَفَّرَ اللهُ فلاناً على فلانٍ تَظْفِيرًا ، وَأَظْفَرَهُ^(٢) إِظْفَارًا . وفُلَانٌ ظَافِرٌ ، ومُظْفَرٌ ، ومُظْفَرٌ به^(٣) .

(١) المطبوع : فصل .

(٢) المطبوع : وأظفر به .

(٣) ينظر في (الظفر) : الضاد والظاء ٦٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٣٥ ، والظاء ٤٠ .

باب

ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللَّفْظ

وذلك في موضع واحد في (١) سورة ق (٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿ تَبَايَعْتُمْ مَن قَوْلِ إِلَّا لَدَيْ رَبِّ عَتِيدٌ ﴾ .

وَاللَّفْظُ : ما خرج من الفم ، وَلَفَّظْتَ (٣) منه كلاماً كان أو غيره .

والأرض تَلْفَظُ بالمَيِّتِ (٤) ، إذا لم تقبله .

والبحرُ يَلْفَظُ بما فيه ، إذا رماه إلى السَّاحِلِ .

والدُّنْيَا لافِظَةٌ بَمَنْ فيها إلى الآخرة (٥) .

(١) المطبوع : من .

(٢) الآية ١٨ . ﴿ إِلَّا لَدَيْ رَبِّ عَتِيدٌ ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٣) المطبوع : ولفظ .

(٤) المطبوع : بالنبت . وينظر : اللسان (لفظ) .

(٥) ينظر في (اللفظ) : الهضاد والظاء ٧٣ ، وزينة الفضلاء ٩٥ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

باب

ذكر الفصل الموفي ثلاثين^(١) ، وهو الفَظَّ

وذلك في موضع واحد في سورة آل عمران^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَوْ
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا آَلِقَابًا لَآتَفَضْنَا ﴾ .

والفَظُّ : الغليظُ الطبع المتجهم^(٣) .

ويقال : أفضَّهُ الله وأعظَّهُ^(٤) ، أي : جعلَهُ فظًّا لا يحبُّ أحدٌ قُرْبَهُ . وبالله

التوفيق .

س /

(١) المطبوع : ثلاثون .

(٢) الآية ١٥٩ . و(لانفضوا) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر في (الفَظُّ) : الضاد والظاء ٧٠ ، والاقْتِضَاءُ ٤٣ ، والظاء ١٦٦ ، والاعتماد ٤٢ .

(٤) المطبوع : يقال : فظَّهُ الله وأعظَّهُ . والقول في الظاء ١٥٧ .

باب

ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ

وذلك في موضع واحد في سورة الرحمن^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ يَرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ [وَنُحَاسٌ] ﴾ .

والشواظ : / ١٢٤ / اللهب الذي لا دخان فيه ، والنحاس ، بضم التون : الدخان الذي لا لهب فيه . كذا فسّر ذلك ابن عباس^(٢) ، وأنشد لأمية بن خلف^(٣) :

وَيَنْفُخُ دَائِباً لَهَبِ الشُّوَاطِظِ

ويقرأ : الشواظ ، والشواظ ، بضم الشين وكسرها^(٤) ، وهما لغتان^(٥) .

(١) الآية ٣٥ . والزيادة من المصحف الشريف .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣ / ٢٩٠ ، والإصابة ٤ / ٣٦٩) . وقوله في مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

(٣) مسائل نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٥ / ١ . وصدرة :

يَمَانِيًا يَظْلُ يَشْبُ كِيَرًا

(٤) ابن كثير فقط قرأ بكسر الشين ، وقرأ سائر السبعة بالضم . (السبعة ٦٢١ ، والتهديب ٥٨ ، والاكتفاء ٣٠٠) .

(٥) ينظر في (الشواظ) : الانتضاء ١٦٠ ، والفرق للبطلوس ٢٤٤ ، والنظاء ١٥٤ .

باب

ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله ، عز وجل

في سورة المعارج : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْيَىٰ ۖ ﴾ (١)

وهي (٢) اسم من أسماء جهنم ، والأطْيَى : اللهب الخالص . ويقال :
إنما سُمِّيَتْ لَأَطْيَى لِلصُّورِهَا (٣) الجلد . ومنه : حَيَّةٌ تَلْطِئُ ، من تَوَقَّدَهَا وَخُبِّيَهَا .
وقيل : إِنَّهَا لَأَطْيَى ، أي : آكالة للشوى .

والشوى : مختلف فيه ، قيل : الشحم ، وقيل : البشرة ، وقيل : أطراف
الأصابع (٤) . عافانا الله منها بمنه وطروله .

ومن ذلك قوله ، عز وجل ، في سورة الليل (١٤) : ﴿ فَأَرَأَيْتَ لَأَطْيَىٰ ۖ ﴾ ، أي :
تتقد (٥) .

قال أبو عمرو : فهذا أضلُّ جميع ما ورد في كتاب الله ، عز وجل ، من
حرف الظاء ، وقد ذكرناه بمعانيه ، وبيناه بوجوهه ، على سبيل الاختصار دون
الاحتفال والإكثار . فإن ورد عليك حرف بعد هذه الفصول المذكورة ، فاقطع
على أنه من حروف الضاد ، وبالله التوفيق ، لا رب غيره (٦)

(١) المعارج ١٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) المطبوع : للهوبها .

(٤) ينظر : المقصور والممدود للقالبي ٦٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٧٩ .

(٥) ينظر في (لظى) : ظاءات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، والظاء ١٢٢ .

(٦) لا رب غيره) : ساقط من المطبوع .

وأنا الآن ذاكر^(١) ما يرد من حرف الظاء في المستعمل من الكلام غير الشاذ
النادر على ما شرطناه . وبالله التوفيق ، وهو حسبن^(٢) ونعم الوكيل .

(١) المطبوع : أذكر .

(٢) المطبوع : وحسبنا الله .

باب
ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام
دون القرآن ، سوى ما قدمناه في الفصول المتقدمة

وجملة ذلك أربعة وخمسون فصلاً :

- * فمن ذلك : الفِطَاة^(١) ، وهي ما أنكرته النَّفْسُ ، واشتدَّ عليها .
يُتَمَالُ : فَطَعَ الْأَمْرُ يَفْطَعُ فِطَاةً ، وَأَفْطَعَهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعاً ، وَهُوَ أَمْرٌ فَطِيعٌ
وَمُفْطِعٌ ، أَي : شَدِيدٌ مَبْرَحٌ . وَصُورَةٌ فِطِيعَةٌ ، أَي : مُنْكَرَةٌ . / ✓
* ومنه : الْفَيْطُ وَالْفَيْطُوظة^(٢) ، وهما مصدران لفاطت نفسي ، إِذَا
خَرَجَتْ ، فَهِيَ تَفِيطُ وَتَفِيطُ^(٣) فَيْطاً وَفَوْظاً .
وَأَمَّا فَيْضُ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، فَبِالضَّادِ^(٤) .
* ومنه : الظَّلْعُ^(٥) ، ظَلَعُ الدَّابَّةِ ، وَظَلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا عَرَجَ^(٦) .
يُتَمَالُ : ظَلَعَتْ تَظْلَعُ ظَلْعاً ، فَهِيَ ظَالِعٌ ، / ١٢٤ ب / وَهُوَ ظَالِعٌ ، إِذَا كَانَ
الْعَرَجُ مِنْ جِهَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ : هِيَ خَامِعٌ ، وَهُوَ خَامِعٌ ،

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١١٦ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤٠ ، والافتضاء ٤٧ ، والاعتماد ٤٢ .

(٣) من المطبوع ، وفي الأصل : وتفيظ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للبطلبيوسي ١٧٧ .

(٥) ينظر : إضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطلبيوسي ١٦٤ ، والظاء ٤٨ .

(٦) جاء في حاشية الأصل :

عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجاً ، عَلَى وَزْنِ : فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً ، أَي : صَارَ أَعْرَجَ .

وَأَمَّا عَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجاً ، عَلَى وَزْنِ : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً ، بِمَعْنَى : صَعَدَ .

ومنه : المعارج ، وهي المراتي والدراج ، واحدها : معرج ومعراج .

ولا يُقالُ في المؤنث : خامِعة^(١) البتَّة .

* ومنه : الكِظَّة^(٢) من الشَّرَابِ والطَّعامِ ، وهي^(٣) ثقلهما في الجَوْفِ لكثرة ما ينالُ منهما . تقولُ : أخشى أن يكظني الشَّرَابُ أو الدَّواءُ إذا أنا شربته .

* ومنه : القَيْظُ^(٤) ، وهو شِدَّةُ الحرِّ والوهج عند شِدَّةِ استمرار الصيف . يُقالُ : إن هذا قَيْظٌ عظيم ، أي : حرٌّ شديدٌ .

* ومنه : الإلِّظاظ^(٥) ، وهو الإلِّحاحُ على الشيء . تقولُ : ألظَّ به ، وألظَّ عليه . ولظَّ به لظًّا ، لغة . ومنه الحديث^(٦) : (ألظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام) . أي : الزموا هذه^(٧) الدَّعوةَ .

* ومنه : اللَّماظُ^(٨) ، وهو ذَوْقُ الماءِ بطرفِ اللِّسانِ .

يُقالُ : شربتهُ لَمَاطًا ، إذا فعلَ ذلك . وألمظتُهُ إلمَاطًا : إذا جعلت الماءَ على شَفْتَيْهِ . ولمَظَ فلانٌ فلانًا من حَقِّهِ : إذا أعطاهُ بعضَهُ .

واللُّمَظَّةُ^(٩) : نقطةٌ سوداءُ في القلبِ . وفي الحديث^(١٠) : (النفاقُ في القلبِ لُمَظَّةٌ سوداءُ ، كلما ازدادَ ازدادتِ اللُّمَظَّةُ) .

(١) في الأصل والمطبوع : خامع .

(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ١٧٨ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٣) المطبوع : وهو .

(٤) ينظر : الضاد والظاء ٧١ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١٧٥ .

(٥) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والاتقضاء ١٥٤ ، والظاء ١٨٠ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٠/١ ، والفائق ٣/٣١٧ .

(٧) المطبوع : هذا .

(٨) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٨١ .

(٩) النكتة من البياض في اللسان (لمظ) . وينظر : القاموس والتاج (لمظ) .

(١٠) ينظر : الفائق ٣/٣٣١ ، والنهاية ٤/٢٧١ . وقد حذف الدَّاني ، رحمه الله ، جزءاً من الحديث .

* ومنه : المواظبة^(١) ، وهي اللزوم على الشيء . تقولُ : فلانٌ حسنُ المواظبة والاشتغال بما يعنيه . ولقد واظبت الشيء مواظبةً ، تريدُ اللزومَ والاجتهادَ .

* ومنه : الوَظيف^(٢) ، وهو المُعزَم^(٣) . تقولُ : وظف مال فلان ، وقرية فلان موظفة ، ويلزم^(٤) فلانٌ من الوَظيف كذا .

* ومنه : العَظِير^(٥) ، وهو الذي يُبنى في الدور شبه الجائر^(٦) ، غير أنه دونَ أشجار^(٧) .

* ومنه : الشَّطَايا^(٨) ، وهي القطع من كلِّ شيء^(٩) . يُقالُ : انكسرَ من اللُّوح أو الصخرة أو الرخامة شَطِية ، أي : قطعة .

* ومنه : الطَّباء^(١٠) ، جمعُ ظَبِي ، وهو الذي يُضربُ به المثل في الحسن والجمال ، والأنثى : ظَبِيَّة .

* ومنه : النِّظَافَة^(١١) ، وهي مصدرُ النِّظَيف . يُقالُ : فلانٌ نَظِيفُ الثياب . واستنظفَ الوالي ماله من الخَراج^(١٢) : إذا استوفاه .

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٢ ، والافتضاء ١٥٩ ، والظاء ١٣٣ .

(٢) ينظر : الضاد والظاء ٧٥ ، والظاء ١٣٥ ، والاعتضاد ٨٤ .

(٣) من العَزَم أو الدَّين .

(٤) المطبوع : وسيلزم .

(٥) ينظر : الافتضاء ٤٩ .

(٦) يقال : مكانٌ جَبْرٌ : فيه تراب يخالطه سَبَّحٌ . ولعل الصواب : الحائر .

(٧) المطبوع : الشجار .

(٨) ينظر : الضاد والظاء ٦٣ ، والافتضاء ٩٤ ، والظاء ١٠٣ .

(٩) المطبوع : شتى .

(١٠) ينظر : الافتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٨ ، والظاء ٢٦ . وفي المطبوع : الطُّبَا .

(١١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٢٩ .

(١٢) المطبوع : من الثياب الخراج .

* ومنه : الظَّلْفُ^(١) ، وجمعه : أظلاف وظُلوْف ، وهي^(٢) أخفاف المعز والبقر . ومنه الحديث^(٣) : (ردّوا السائل ولو بظلفٍ مُخرقٍ) .

يُقَالُ^(٤) : ظَلَفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا ، / ١٢٥ / أ / إِذَا مَنَعَهَا . وَظَلَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا : إِذَا^(٥) مَنَعْتَهُ . وَالرَّجُلُ ظَلَفَ النَّفْسَ ، وَظَلِيفٌ^(٦) النَّفْسُ : إِذَا كَانَ يَكْفُهَا عَنِ الدَّنَاءِ . وَأَمْرٌ ظَلَفٌ وَظَلِيفٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

* ومنه : الإِعْظَارُ^(٧) ، وهو كِظَّةُ الشَّرَابِ إِذَا ثَقُلَ فِي الْجَوْفِ . يُقَالُ مِنْهُ : أَعْظَرَ فِي الشَّرَابِ ، يُعْظَرُ ، فَهُوَ مُعْظَرٌ .

* ومنه : الرُّضْظُ^(٨) ، وهو مَدْخَلٌ سِيخِ النَّضْلِ فِي رَأْسِ السَّهْمِ . وَالْجَمْعُ : أَرَعَاظٌ .

* ومنه : العَطْعَظَةُ^(٩) ، وهو التَّوَاءُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَقْصِدْ لِلرَّمِي ، وَاضْطَرَبَ فِي مَضِيئِهِ .

* ومنه : المِحْظَارُ^(١٠) ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ .

نَهْزَمٌ : نَهْزَمٌ^(١١) ، وَخَوٌّ أَنْتَمَعٌ وَابْتِخُسٌ . يُنَانٌ : حَصَنٌ يَحْصُنُ

(١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٧ و٨٩ ، والظاء ٥١ ، والارتضاء ١٢٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) موطأ الإمام مالك ١٣٥٢/٥ ، وفيه : المسكين ، والمسند ٤٣٥/٦ ، وفيه : لا تردوا السائل . . . وفي الأصل : محروق .

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) (إذا) : ساقطة من المطبوع .

(٦) من الاعتضاد ٨٢ ، واللسان (ظلف) . وفي الأصل والمطبوع : وظلف .

(٧) ينظر : الفرق للبطلبيوسي ١٨٩ ، والظاء ١٠٥ ، والارتضاء ١٣٨ .

(٨) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والارتضاء ١٦٣ ، والظاء ١٥١ .

(٩) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، والظاء ١٥٦ ، والارتضاء ١٤٠ .

(١٠) ينظر : الظاء ٩٤ ، والارتضاء ١١١ . وفي الأصل : المحظار .

(١١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٦ ، والظاء ٩٥ ، والارتضاء ١١٢ .

- حَفْلاً . والحَفْطُ : المُقْتَرُ . والحَفْطُ : غيرَةُ الرَّجُلِ على امرأته .
 * ومنه : الحَنْطَلُ^(١) ، وهو^(٢) ثمرةٌ مُرَّةٌ في شكلِ البَطِيخَةِ .
 * ومنه : النَّعْطُ^(٣) . يُقَالُ : نَعَطَ ذَكَرُ^(٤) الرَّجُلِ ، يَنْعَطُ نَعْطاً وَنَعَوْطاً .
 وَأَنْعَطَهُ يُنْعِطُهُ إِنْعَاطاً . وَأَنْعَطَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَخَذَهَا الْإِهْتِاجَ .
 * ومنه : العُنْطَوَانُ^(٥) ، وهو نباتٌ إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَع بطنه .
 يُقَالُ : عَطِيَّ الْبَعِيرُ عَطَاءً ، فَهُوَ عَطِيٌّ .
 وَالْعُنْطَوَانَةُ^(٦) : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : عُنْطَوَانَاتُ .
 * ومنه : الْعَطَاءَةُ وَالْعَطَايَةُ^(٧) ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزَعَةِ . وَالْجَمْعُ :
 عَطَاءٌ .
 * ومنه : الْعُنْطَبُ^(٨) ، وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ .
 * ومنه : الْعَطْبُ^(٩) ، يُقَالُ : عَطَبَ الطَّائِرُ يَعْطِبُ عَطْباً ، وَهُوَ^(١٠) سُرْعَةُ
 تحريكه [زِمكاه] .

- (١) ينظر : الانتضاء ١٦٥ ، والظاء ٩٥ ، وتحفة الإحطاء ق ١٢ ب .
 (٢) في الأصل : وهي .
 (٣) ينظر : الاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٤٦ .
 (٤) (ذكر) : ساقطة من المطبوع .
 (٥) ينظر : الانتضاء ١٦٤ ، والظاء ١٦٠ . وينظر : تفسير حرير ما في كتاب سيبويه من الأبنية ص ١١١ . والمنظوران أيضاً : الجراد . ورجل عنظوان : فحاش .
 (٦) وهي ضرب من النبات أيضاً . (العين ٨٧/٢) .
 (٧) ينظر : الانتضاء ٩٧ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والظاء ١١٣ . وينظر : العين ٢٢٨/٢ .
 (٨) على وزن (فَتَمَل) . الكتاب ٣٢٦/٢ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و ٢٠٦ ، ومختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٢٣ . وينظر : الظاء ١٠٨ .
 (٩) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، والظاء ١٠٨ ، والاجتماع ٣٦ : والزيادة منها . والزيمكي : أصل ذنب الطائر . (المقصود والممدود للقيالي ٢٠٢) .
 (١٠) الأصل : وهي . وينظر : العين ٩١/٢ .

* ومنه : الظَّرْبُ^(١) ، وهو الجَبَلُ المنبسطُ . ومنه الحديث^(٢) : (فإذا
بحوتِ كالظَّرْبِ) . وجمعه : ظُرَاب . وكذلك فُسِّرَ في الحديث^(٣) : (الشمسُ
على الظُّراب) ، وهي الجبالُ المنبسطة .

* ومنه : البَطْرُ^(٤) ، وهو المعروف من النساء .

* ومنه : الظَّلِيمُ^(٥) ، وهو الذَّكْرُ من النعام ، والجمعُ : ظلمان^(٦) ،
وأظْلَمَة .

* ومنه : النَّظْمُ^(٧) ، وهو نَظْمُكَ خرزاً بعضها إلى بعض . ومن ذلك :
نَظْمُ الكلامِ وتثقيفه بالوزن حتى يكون شعراً منظوماً .

* ومنه : الغَنَظُ^(٨) ، وهو الهمُّ اللازمُ . يُقالُ : إنَّه لمَغْنُوظٌ ، أي :
مهمومٌ . وَغَنَظَهُ هذا الأمرُ يُغَنِّظُهُ ، وَأَغْنَطَهُ يُغَنِّظُهُ : لُغْتَان .

* ومنه : الشَّنْظِيرُ^(٩) ، وهو البذيءُ الفاجِسُ . والشَّنْظِرَةُ : الشَّمْسُ
للأعراض . ١٢٥ / ب / يُقالُ : فلانٌ يُشَنِّظِرُ بالقومِ منذ اليومِ .

* ومنه : التَّقْرِيطُ^(١٠) ، وهو مدْحُكَ أَخَاكَ حَيًّا . يُقالُ : قَرَّطَ فلانٌ فلاناً ،

(١) يُنظر : الظاء ٣٠ ، والاعتضاد ٦٦ ، والاعتماد ٢٩ .

(٢) موطأ الإمام مالك ١٣٦٢ / ٥ : فإذا حوت مثل الظرب ، وصحيح البخاري ٢١١ / ٥ : فإذا
حوت كالظرب . وفي الأصل : بحوت . وهو وهم من الناسخ .

(٣) ينظر : الغريبين ١٢٠٠ / ٤ ، والنهية ١٥٦ / ٣ .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٠٣ ، والظاء ٨٩ ، والارتضاء ١٠٧ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٧ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والاقتضاء ١٧٠ .

(٦) بكسر الظاء وضمها .

(٧) ينظر : الفرق للبطلبيوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٣٠ ، والارتضاء ١٤٦ .

(٨) ينظر : الروحة ١١٧ / ١ ، وحصر حرف الظاء ٢٠ ، والظاء ١٦٣ .

(٩) على وزن (فعليل) : الكتاب ٣٣٧ / ٢ ، وشرح أبنية سيويه ١٠٥ .

وينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، والظاء ١٥٥ .

(١٠) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

أَي : مَدَحَهُ .

* ومن ذلك : اليهود ، بني قُرَيْظَةَ^(١) .

* ومنه : الكَنْظُ^(٢) ، وهو بلوغُ المشقة من الإنسان . يُقالُ : إِنَّهُ^(٣) لمكنوظٌ مغمومٌ .

* ومنه : اللَّحَاطُ^(٤) ، وهو مؤخرُ العينِ الذي يلي الضدغَ . واللَّحَظَةُ : النَّظْرَةُ من ذلك الجانب .

* ومنه : الحُنْظُبُ^(٥) ، وهو الذَّكْرُ من الخنافس .

* ومنه : البَهْظُ^(٦) ، وهو الأمرُ الثقيلُ الشاقُّ . يُقالُ : بَهَظَنِي هذا الأمرُ بَهْظًا ، أَي : عَلَبَنِي وبلغَ المشقة مني .

* ومنه : الشَّظْفُ^(٧) ، وهو يبسُ العيشِ وغلظه . ومنه الحديثُ^(٨) : (إِنَّه لم يشبع من خبزٍ ولا لحمٍ إلا على شظفٍ) . أَي : على ضيقٍ وشِدَّةٍ وَقِلَّةٍ .

* ومنه : الظَّرْفُ^(٩) ، من البراعة والأدب والمساعدة . يُقالُ : ظَرَفَ يظرفُ ظَرْفًا وظَرْفًا ، فهو ظريفٌ ، وفِتْيَةُ ظَرْفَاءَ وظَرْفَاءُ . ونسبُ ظَرْفَانِيَّةٍ وظرفانف .

(١) ينظر : الظاء ١٧٤ ، والاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٢) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٧٩ ، والارتضاء ٩٧ .

(٣) المطبوع : إِنَّكَ . وينظر : اللسان (كنظ) .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٨٠ .

(٥) بضم الظاء وفتحها . ينظر : الروحة ٧٨/١ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

(٦) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وزينة الفضلاء ٩٢ ، والظاء ١٤٠ .

(٧) ينظر : الاقتضاء ٩٦٩ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٠٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦١-٣٦٢ ، وفيه : على شَفَقِيءَ ، أيها ، وهما يميني واحد ، والنهاية ٤٧٦/٢ .

(٩) ينظر : الاقتضاء ١٠٤ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والظاء ٣٣-٣٤ . وفي الضاد والظاء

٦٦ : الظَّرْفُ : البراعة والذكاء . (ينظر : اللسان والتاج : بزغ) .

وَالظَّرْفُ : وعاء كل شيء .

وَالظَّرُوفُ فِي النَّحْوِ : التي تكون مواضع لغيرها ، وسُمِّيَ المكان عليه الإنسان ظَرْفًا ، وجعلوا الزَّمانَ ظَرْفًا لكونِ العالمِ فيه .

وَالظَّرْفُ^(١) مصدر الظَّرِيفِ . واختُلِفَ فِي الظَّرِيفِ^(٢) ، فقيلَ : هو البليغُ ، ولذلك قالَ [عُمَرُ] ، رحمه الله^(٣) : (إِذَا كَانَ السَّارِقُ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ) ، يريدُ : إِذَا كَانَ بليغًا ، يعني أَنَّهُ يَأْتِي ببلاغته من الشَّبه بما يدرأُ عنه القطع . وقيلَ : الظَّرِيفُ الحَسَنُ الوجهِ والهيئَةِ . وقيلَ : الظَّرْفُ فِي الوجهِ واللِّسانِ . ولا يُوصَفُ بِالظَّرْفِ السَّيِّدُ ولا الشَّيْخُ ، وإنَّما يُوصَفُ [به] الفتيانُ والفتياتُ .

* ومنه : الجَحْظُ^(٤) ، وهو عِظْمُ المُقْلَةِ . يُقالُ : جَحَظَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ جُحُوظًا .

* ومنه : القَرَّظُ^(٥) ، وهو ورقُ السَّلَمِ^(٦) يُدْبِغُ به الجِلْدُ . يُقالُ : أَدِيمٌ مقروظٌ . والقَارِظُ : الدَّابِغُ .

* ومنه : المُعَاظَلَةُ^(٧) . قالَ أحمد بن يحيى^(٨) : المُعَاظَلَةُ مداخلَةُ الشَّيْءِ

(١) المطبوع : الظَّرْفُ ، بضمّ الظاء ، وهو وهم تبه عليه القدماء . جاء في المدخل إلى تفهيم اللسان ٤٩٨ : ويقولون : ظريف بين الظرف .

والصواب : الظَّرْفُ ، بفتح الظاء ، وينظر : سهم الألفاظ ٥١ .

(٢) ينظر : الفاخر ١٣٣ ، والزاهر ١/٢١٢ ، واللسان والناج (ظرف) .

(٣) الغريبين ٤/١٢٠١ ، والنهاية ٣/١٥٧ . وفيهما : اللَّص . وفي الأصل : اللسان . وما أثبتناه من م .

(٤) ينظر : الفرق للمصاحب ٢٨ ، والضاد والظاء ٦١ ، والظاء ١٤١ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والاعتماد ٤٣ . وفي المطبوع : بإسكان الراء .

(٦) المطبوع : أصله .

(٧) ينظر : الصناعتين ١٦٨ ، والعمدة ٢/١٠٣٩ ، ومواد البيان ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٨) أبو العباس ثعلب ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، وإنباه الرواة كـ)

في الشيء ، يُقال : تعاطلت الجرادتان ، وعاطل الرجل المرأة .
وفي حديث / ١٢٦ / أ / عُمر^(١) حين ذَكَرَ زهيراً فقال : (كَانَ لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ
الكلام) .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ^(٢) : تَعَطَّلَ القَوْمُ : اجتمعوا .
وقال غيره^(٣) : تعاطلت الكلابُ ، أي : تسافدت .
والتَّعَطَّلُ : الشيء الذي قد فاتهُ . يُقالُ : ظلَّ يتعَطَّلُ في أثره . ويتعاطلُ
الرجلان : إذا افتخرا^(٤) .

- * ومنه : عكاظ ، اسمُ رجلٍ .
- وكذلك : بنو عكاظ ، وسوق عكاظ^(٥) .
- * ومنه : المِرَاطُ^(٦) ، وهو الرجلُ المتكبرُ .
- * ومثلهُ : الجَعْفَرِيُّ^(٧) ، مثلُ المتكبرِ .
- * ومنه : الجَوَاطُ^(٨) ، وهو الرَّجُلُ الفاجِرُ^(٩) . وقيلَ : الأَكُولُ . ومنه

= (١٣٨/١) . وقوله في نقد الشعر ١٧٦ .
(١) الغريبين ١٢٣٦/٤ ، والفائق ٣/٣ ، وتمته : ولا يتبع حوشيته .
(٢) يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وإشارة التميمين ٣٨٦) . وقوله في كتابه الألفاظ ٣٩ .
(٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ١٥٨ .
(٤) ينظر : الظاء ١٠٥ ، والاعتماد ٣٨ .
(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٦ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٠ ، والظاء ١٥٧ .
(٦) ينظر : منظومة الفروسي ١٨ ، والاعتماد ٤٦ ، والارتضاء ١٢٨ . والمعنى فيها جميعاً : الجوع .
(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٨ ، وحصر حرف الظاء ١٤ .
(٨) ينظر : الفرق للصاحب ٣١ ، والظاء ١٤٣ ، والاعتضاد ٣٤ .
(٩) المطبوع : العاجز . وهي في الأصل وم : الفاجر .

- الحديث^(١) : (أبغضكم إلى الله ، عز وجل ، كل جعفرِي جَوَاطِ) .
- * ومنه : الظُّرُّ^(٢) ، وهي الدَّابَّةُ^(٣) التي تُرَضِّعُ .
 - * ومنه : اللَّظْلَظَةُ^(٤) ، وهي تحريك الحَيَّةِ رأسها من شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا .
 - * ومنه : الظَّرَارُ^(٥) ، واحِدُهَا : ظَرَّرَ ، وهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ . وأَرْضٌ مَظْرَةٌ : كثيرةُ الظَّرِّ^(٦) .
 - * ومنه : الإِظْلَالُ^(٧) ، وهو الدُّنُو . يُقَالُ : أَظَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا قَرَّبَ مِنْهُ وَدَنَا .
 - * ومنه : الشَّظْبُ^(٨) ، وهو تحريك الطَّائِرِ بَعْضُوه .
 - * ومنه : العَظُّ^(٩) ، وهو شِدَّةُ الحَرْبِ . ومِثْلُهُ : عَظَّهُ^(١٠) الزَّمَانُ . وفيهما اختلافٌ بين أهل اللُّغَةِ .

-
- (١) ينظر : المسند ١٦٩/٢ و ٢١٤ ، وصحيح مسلم ٢١٩٠/٤ ، والفايق ٧٣/٣ ، والنهاية ٢٧٦/١ ، وفيها : (أهل النار كلُّ جعفرِي جَوَاطِ) .
- (٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٤ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، والظاء ٢٣ . وفي الأصل وم : الظثرة .
- (٣) الأصل وم : الدابة .
- (٤) ينظر : الفرق للمصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ . وفي الأصل وم : الظلظة .
- (٥) ينظر : الاقتضاء ٨٧ ، والظاء ٣٢ ، والاعتماد ٢٩ .
- (٦) من المصادر السابقة ، وفي الأصل وم : وجمعه ظرور ، وهو حجر محدود ، وأرض مظرورة كثيرة الظر . وجاء في حاشية م : (وبحاشية الأصل المنتسخ منه ما نصه : وفي الجوهر ما نصه : الظر حجر له حد كحد السكين ، والجمع : ظرار ، مثل : رطب ووطاب وريع ورياح ، وظران أيضاً ، مثل : صرد وصردان . وأرض مظرزة ، بفتح الميم والظاء ، ذات ظرار . فانظره مع ما في الأصل . انتهى) .
- (٧) ينظر : اللسان (ظلل) .
- (٨) لم أفت عليه ، ولعله تحريف (المظب) الذي سلف ذكره . وفي الأصل : بعمومه .
- (٩) ينظر : الفرق للمصاحب ٤٠ ، وللزنجاني ٢٧ ، وللبطليوسي ١٢٣ ، والاعتماد ٣٧ .
- (١٠) من م . وفي الأصل : عظت .

* ومنه : المُلَعَّظَةُ^(١) ، وهي الجارية الطويلة والعَبْلَةُ السَّمِينَةُ .

* وَيُكْتَبُ الكَاغِدُ بِالذَّالِ غير معجمة ، وبعضهم يكتُبُهُ بِالظَّاء^(٢) ، ولم يكتبه أحدٌ بِالضَّادِ ، فاعلم ذلك .

قال أبو عمرو : فهذا جميع ما وَصَلَ إلينا من حرف الظَّاء في المتعارف من كلام العرب ، عمن يُوثَقُ به من علماء أهل اللِّغَةِ ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(٣) ، لا معبود سواه ، هو حَسْبُنَا ونِعْمَ الوَكِيلُ ، ولا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا ومولانا مُحَمَّدٍ ، وعلى آلِهِ وصحبه ، وسَلَّمَ تسليماً كثيراً إلى يوم الدِّينِ ، والحمدُ لله ربِّ العالمين .

(١) ينظر : اللسان (لعظ) . وفي الأصل : المنعظة ، والصواب من م .
(٢) جاء في التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٩ : (ويقولون : كَاغَظ ، بالظاء المعجمة . قال أبو بكر : وأخبرنا أبو علي أن الصَّوَابَ : كَاغَد ، بالذال غير المعجمة . . .) .
وجاء في دُرَّة الغواص ١٦٣ حكاية عن الأمدى : (سألتُ أبا بكر بن دريد عن الكَاغِدِ فقال : يُقَالُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ وَالظَّاءِ . . .) . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ١٣٩ ، وخير الكلام ٤٦ . وفي المطبوع : الكَاغِدُ .

(٣) بعدها في م : كمل بحمد الله وحسن عونه . الحمد لله :
ومنه : الظُّبَّةُ ، بكسر الظَّاء المعجمة (كذا . والصواب : بضم الظَّاء المعجمة) وفتح الموحدة : طرف السيف والسهم ، ولأمها وار محلوفة عوض عنها هاء التانيث . وأصلها : ظُبَيْرٌ ، لقولهم : ظبوتهُ ، إذا أصبته بالظُّبَّةِ ، وتكسيره على ظُبَيْ ، وشدَّ جمعه جمع المذكر السالم لعدم توفر شروط الجمع ، قالوا : ظُبُونٌ . صحح ، من ظُفْرَةِ المتسخ منه .

الفهارس العامة
لكتاب
الفرق بين الضاد والظاء
في
كتاب الله عز وجل
وفي
اسمتهور من الحلام
لأبي عمرو الداني

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾	٧	٥٥ ، ٣٢
سورة البقرة		
﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٧	٧٠
﴿ فِي عَلَمٍ مَبِينٍ ﴾	١٧	٦٨
﴿ وَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ كَلِمَاتٍ مُتَوَاتِرَةً سَأَلَكَ وَرَاءَ الْوَهْدِ الْحَرَامِ بِرُبِّكَ وَالرَّسُولِ لَكَ عِذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٢٠	٦٨
﴿ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ تَحْتِ الْأَسْفَلِ ﴾	٤٦	٤٠ ، ٣٦
﴿ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴾	٥٠	٤٦
﴿ إِلَّا يَنْظُرُونَ ﴾	٧٨	٣٦
﴿ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ بِأَبْصَارِكُمْ وَأَنْتُمْ بِأَبْصَارِكُمْ كُمْرٌ مُكْتَمٍ يَدُونَ ﴾	٨٥	٧٤
﴿ وَقُولُوا أَنْظِرْنَا ﴾	١٠٤	٤٨
﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾	٢٥٩	٦٩
﴿ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴾	١٦٢	٥١
﴿ وَتَوَرَّى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	١٦٥	٦٧
﴿ فِي ظُلُمَاتٍ مَتَّوِّاتٍ ﴾	٢١٠	٦٤
﴿ إِنْ ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْسبُوا اللَّهَ ﴾	٢٣٠	٣٧
﴿ يَسْخَرُونَ مِنْكُمْ ﴾	٢٣١	٤١
﴿ يُوعَدُونَ ﴾	٢٣٢	٤١
﴿ حَسْبُكُمْ اللَّهُ ﴾	٢٣٨	٥٩ ، ٥٨
﴿ قَالَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِنَّهُمْ يُلْمُونَ اللَّهَ ﴾	٢٤٩	٣٧

الصفحة	رقمها	الآية
٧٠	٢٥٥	﴿ الْمَلِئُ الْعَظِيمُ ﴾
٦٨	٢٥٧	﴿ مِثَ النَّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾
٤٦	٢٥٩	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الظَّالِمِ ﴾
٥١	٢٨٠	﴿ فَتَنْظُرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾
٥٦	٢٨٢	﴿ أَنْ تَبْدَلَ بِسَدَنَّهُمَا ﴾

سورة آل عمران

٤٧	٧٧	﴿ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾
٤٧	٧٧	﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ يُكْفَتَرُ وَلَا يُرَكَّبُ ﴾
٤٥	١١٩	﴿ مِنَ النَّبِيِّ ﴾
٤٥	١١٩	﴿ قُلْ مَوْتُوا بِعَيْظِكُمْ ﴾
٦٠ ، ٤٥	١٣٤	﴿ وَالْكَافِرِينَ الْغَائِبِ ﴾
٨٥ ، ٧٦	١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَفَقَا غَيْبِ الْقَلْبِ لَا تَنْسُوا ﴾
٤٣	١٧٦	﴿ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾
٦٥	١٨٢	﴿ بِظُلْمٍ لِلْمَسِيدِ ﴾

سورة النساء

٤٣	١١	﴿ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾
٧٠	١٣	﴿ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
٤١	٣٤	﴿ قَوَّضُوا مَرَجًا ﴾
٥٨	٣٤	﴿ حَنْفَظْتِ لِلْغَيْبِ ﴾
٥٨	٣٤	﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾
٤٨	٤٦	﴿ وَاسْمِعْ وَالظَّرَّ ﴾
٦٣	٥٧	﴿ وَتَدْعُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾
٤١	٦٣	﴿ وَعِظُهُمْ ﴾
٥٥	١١٦	﴿ فَقَدْ سَلَ سَلًا بَرِيدًا ﴾

الصفحة	رقمها	الآية
٦٥	١٢٤	﴿ وَلَا يُظَلَّمُونَ ﴾
٦٥	١٤٨	﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾
٣٦	١٥٧	﴿ إِلَّا زَيْجَ الْفُلَيْنِ ﴾

سورة المائدة

٤٣	١٤	﴿ فَتَسُوا حَتَّىٰ تَمَازُكَرُوا بِيَوْمِ ﴾
٥٨	٨٩	﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾

سورة الأنعام

٥١	٨	﴿ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾
٧١	٣١	﴿ عَلَن ظُهُورِهِمْ أَلْسِنَةً ﴾
٦٥	٣٣	﴿ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾
٦٨	٣٩	﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ ﴾
٥٥	٥٦	﴿ قَدْ مَنَّكَ إِذَا ﴾
٥٨	-	﴿ عَلَيْكُمْ حَقَّقَةً ﴾
٦٧	٨٢	﴿ وَتَرَىٰ يَبْسُوتُوا أَيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾
٤٦	٩٩	﴿ انظُرُوا إِلَىٰ كُفْرِهِمْ ﴾
٥٨	١٠٤	﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمُزِيلٍ ﴾
٣٦	١١٦	﴿ إِنْ يَلْمِزُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾
٧٢	١٢٠	﴿ ظَلَمَهُمُ الْإِنْمِيرَ ﴾
٨١	١٤٦	﴿ كَعَلَّ ذِي ظُلْمَرٍ ﴾
٦٩	١٤٦	﴿ أَوْ مَا اتَّخَذَ يُنظِرُ ﴾

سورة الأعراف

٦٧	٩	﴿ يَسَاءَ كَانُوا بِعَابِدِنَا يُظَلِّمُونَ ﴾
----	---	---

الصفحة	رقمها	الآية
٥١	١٤	﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾
٥١	١٥	﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾
٤٧	٥٣	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾
٥٧	٧١	﴿ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ ﴾
٦٧	١٠٣	﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾
٦٢	١٦٠	﴿ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الذَّمَّ ﴾
٤١	١٦٤	﴿ لِمَ يَعْظُمُونَ ﴾
٦٤	١٧١	﴿ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ﴾
٤٦	١٨٥	﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

سورة التوبة

٧٢	٣٣	﴿ يُظهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
٧٢	٤٨	﴿ وَقَلَّمَ أَمْرًا اللَّهُ ﴾
٥٨	١١٢	﴿ وَالْمُتَوَلِّينَ لِيُذَوِّدَ اللَّهُ ﴾
٣٦	١١٨	﴿ رَسْمًا سَبَبًا ﴾
٧٥	١٢٠	﴿ ظَلَمًا وَلَا تَنْصَبُ ﴾
٧٦	١٢٣	﴿ وَلِيُجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾

سورة يونس

٣٢	٣٢	﴿ السَّبْعُ ﴾
٣٦	٣٦	﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يَأْتِي ﴾
٥٧	١٠٢	﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَيِّئَاتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

سورة هود

٤٥	٤٤	﴿ وَفِيهِ الْمَاءُ ﴾
----	----	----------------------

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴾	٥٥	٥١
﴿ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾	٥٨	٧٦
﴿ وَرَأَىٰ كُمْ ظَهْرِيًّا ﴾	٩٢	٧١
﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن زَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ﴾	١٠١	٦٥
﴿ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ ﴾	١٢٠	٤١

سورة يوسف

﴿ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ﴾	٤٢	٣٧
﴿ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ ﴾	١٠٩	٤٧

سورة الرعد

﴿ وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾	٨	٤٥
﴿ يَحْفَظُونَ مِن أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١١	٥٨
﴿ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى النَّارِ ﴾	١٥	٦٢

سورة إبراهيم

﴿ فِي سَأَلِهِ يُعِيلُ ﴾	٣	٥٥
﴿ هُوَ السَّئِلُ ﴾	١٨	٥٥
﴿ لَقَلَّوْمٌ ﴾	٣٤	٦٥

سورة الحجر

﴿ وَمَا كَانُوا إِذَا نُظِرَ فِيهِمْ ﴾	٨	٥١
﴿ لَقَالُوا لِيُوَيَّرُوا بِمِثْرِهِمْ ﴾	١٤	٥٣
﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾	٩١	٤٢

الصفحة	رقمها	الآية
.	سورة النحل	
٥٣	٥٨	﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ ﴾
٦٠	٥٨	﴿ وَهُوَ كَلِيمٌ ﴾
٧٩	٨٠	﴿ يَوْمَ طَعْنَكُمْ ﴾
٦٢	٨١	﴿ وَمَا خَلَقَ ظِلًّا ﴾

سورة الإسراء

٨٠	٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءَ رَبِّكَ حَتُورًا ﴾
٥٦	٦٧	﴿ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاتُهُ ﴾

سورة الكهف

٧٨	١٨	﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ﴾
٧٢	٢٢	﴿ بَرَاءَ ظَاهِرًا ﴾
٦٧	٢٣	﴿ وَلَمْ تَطْلُرْنَا شَيْئًا ﴾
٦٥	٣٥	﴿ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾

سورة مريم

٦٩	٤	﴿ إِيَّايَ وَهِيَ الْعَظِيمُ يَتَى ﴾
٦٧	٦٠	﴿ وَلَا يَطْلُسُونَ شَيْئًا ﴾

سورة طه

٤٦	٩٧	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَيْكَ إِلَهَكَ ﴾
٥٣	٩٧	﴿ ظَلَّتْ صَبَّوَعًا كَثًّا ﴾
٦٥ ، ٦١	١١٢	﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾

الصفحة	رقمها	الآية
٧٥	١١٩	﴿ لَا تَلْمِزُوا فِيهَا ﴾

سورة الحج

٤٥	١٥	﴿ كَيْدُهُمْ مَا يَغِيظُ ﴾
----	----	----------------------------

سورة المؤمنون

٦٩	١٤	﴿ الْمُصِيفَةَ عِظْلَنَا ﴾
٦٩	١٤	﴿ فَكَسَرْنَا الْوَيْلَانَ لَنَا ﴾

سورة النور

٤١	١٧	﴿ يَغِيظُكُمْ اللَّهُ ﴾
٥٨	٣٠	﴿ وَيَحْفَظُوا أَرْوَجَهُمْ ﴾
٥٨	٣١	﴿ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَجَهُمْ ﴾
٧٥	٣٥	﴿ أَلْقَيْنَا مَاءً ﴾
٧٧	٥٨	﴿ بَرِيحٍ تَضَعُونَ رِئَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾

سورة الفرقان

٤٧	٩	﴿ أَنْظَرَ كَيْفَ ضَرَبُوا ﴾
٤٥	١٢	﴿ سَمِعُوا لَمَّا تَنَبَّأْنَا ﴾
٦٧ ، ٦٥	١٩	﴿ وَمَنْ يظْلِمِ بَيْنَكُمْ نَوْفَهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾
٧٤	٥٥	﴿ عَلَّانٍ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾

سورة الشعراء

٥٣	٤	﴿ نَلَلْتُ أَمَنَّتُهُمْ ﴾
----	---	----------------------------

الصفحة	رقمها	الآية
٥٦	٢٠	﴿ وَأَنَا مِنَ السَّالِينَ ﴾
٤٥	٥٥	﴿ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ آلِهَاتِهِمْ طَوِيلًا يَغْمُرُونَ ﴾
٥٣	٧١	﴿ فَتَنَّا لَهُم مَّا عَنِكُم مِّنَ الرِّيحِ غَدَابَةٌ ﴾
٤١	١٣٦	﴿ أَوْعظت أزلز تكمن من الرعيطين ﴾
٦١	١٤٨	﴿ هَضْبَةً ﴾
٦٤	١٨٩	﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾

سورة النمل

٤٧	٣٣	﴿ فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْتِينَ ﴾
٤٧	٣٥	﴿ فَتَأْتِرُهُ يَوْمَ يَرْتَجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾
٦٥	٤٤	﴿ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ﴾

سورة القصص

٧٤	٤٨	﴿ سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾
٧٤	٨٦	﴿ فَلَا تَكْفُرْ لِي وَتَكْفُرْ لِي كِذَابِ ثُلَاثِينَ ﴾

سورة العنكبوت

٤٧	٢٠	﴿ فَأَنْظِرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾
----	----	--

سورة الروم

٧٢	٤١	﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾
٥٣	٥١	﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَدْوٍ ﴾
٧٧	١٨	﴿ وَرَبِّهِمْ تَظَاهَرُونَ ﴾

الصفحة	رقمها	الآية
	سورة لقمان	
٦٧	١٣	﴿ إِنَّكَ الْبَرُّكَ لَطَلْمٌ عَظِيمٌ ﴾
	سورة السجدة	
٥٦	١٠	﴿ أَوْ ذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾
٥٧	٣٠	﴿ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴾
	سورة الأحزاب	
٧٣	٤	﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ ﴾
٣٦	١٠	﴿ وَتُظَاهِرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾
٤٧	٥٣	﴿ خَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾
	سورة سبأ	
٣٦	٢٠	﴿ إِيْلَيْسَ نَفْسُهُ ﴾
٥٥	٥٠	﴿ قُلْ إِنْ مَهَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضِلُّ ﴾
	سورة قاطر	
٦٨	٢٠	﴿ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ﴾
٧١	٤٥	﴿ عَلَ ظَهْرِكَا ﴾
	سورة يس	
٦٨	٣٧	﴿ فَإِنَّا هُمْ مُنْظِلُونَ ﴾
٤٧	٤٩	﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً رَجِدَةً ﴾
٦٧	٥٤	﴿ لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ سِيفًا ﴾

الآية
﴿ فِي ظُلُمَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ ﴾
رقمها ٥٦
الصفحة ٦٤

سورة ص

﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ ﴾
رقمها ٢٤
الصفحة ٣٧

سورة الزمر

﴿ لَمْ يَنْفَعِيهِمْ ظُلْمُ الَّذِينَ أَنْجَاهُمْ مِنْ حِينِهِمْ ﴾ ١٦
﴿ يَتَنظَّرُونَ ﴾ ٦٨
الصفحة ٦٤
الصفحة ٤٧

سورة غافر

﴿ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ ﴾ ١٨
﴿ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ٢٩
الصفحة ٦٠
الصفحة ٧٢

سورة فمات

﴿ وَذَكَرَ ظَنُّكَ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ ٢٣
﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ ٣٥
﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُمُ مِنْ نَجِيصٍ ﴾ ٤٨
الصفحة ٣٦
الصفحة ٤٣
الصفحة ٣٨

سورة الشورى

﴿ قَيِّظَلَّنَ رَوَاكِدَ ﴾ ٣٣
﴿ عَلَنَ ظَهْرَهُ ﴾ ٣٣
﴿ يَتَلَمَّسُونَ النَّاسَ ﴾ ٤٢
الصفحة ٥٣
الصفحة ٧١
الصفحة ٦٥

سورة الزخرف

﴿ عَلَنَ ظَهْرِهِ ﴾
رقمها ١٣
الصفحة ٧١

الصفحة	رقمها	الآية
٥٣	١٧	﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ ﴾
٧٠	٣١	﴿ مِّنَ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾
٦٧	٧٦	﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾

سورة الجاثية

٤٠ ، ٣٦	٣٢	﴿ إِن نُّظُنُّهُ إِلَّا تَنَكُّا ﴾
---------	----	------------------------------------

سورة محمد

٤٧	١٨	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾
٤٦	٢٠	﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغِشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾

سورة الفتح

٨٣	٢٤	﴿ مِنْ بَدَأَ أَنْ أَظْفِرَكُم مَّلِيحَةً ﴾
٧٦	٢٩	﴿ فَاسْتَقْظَ فَاسْتَوَى ﴾
٤٥	٢٩	﴿ لِيُنْظِرَهُمُ الْكُفَّارُ ﴾

سورة ق

٨٤	١٨	﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَبِّهِ عَنِيدٌ ﴾
٥٨	٣٢	﴿ لِكُلِّ أَوَّلٍ حَافِظٌ ﴾

سورة الرحمن

٨٦	٣٥	﴿ يَرْسُلُ عَلَيْكَامُوشًا مِّنْ نَّارٍ وَهَامِسٌ ﴾
----	----	---

سورة الواقعة

٦٢	٣٠	﴿ قَالُوا تَمْتَدُّ ﴾
----	----	-----------------------

الصفحة	رقمها	الآية
٥٤ ، ٥٣	٦٥	﴿ فَظَلَمْتُمْ فَتَكْفُرُونَ ﴾
سورة الحديد		
٧٢	٣	﴿ وَالظَّالِمُ وَالْبَائِسُ ﴾
٥٢	١٣	﴿ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَ ﴾
سورة المجادلة		
٧٣	٢	﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَأْتِيهِمْ ﴾
سورة الصف		
٧٢	١٤	﴿ فَاتَّبِعُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ﴾
سورة التحريم		
٧٤	٤	﴿ وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِمْ ﴾
٧٤	٤	﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾
سورة القلم		
٧٠	٤	﴿ لَمَّا سَأَلْتَنِي عَظِيمٌ ﴾
٦٠	٤٨	﴿ رَهْمًا مَكْتُومٌ ﴾
سورة الحاقة		
٣٦	٢٠	﴿ إِذْ كُنْتُمْ آيَةً لِلنَّاسِ حَاسِبَةً ﴾
٤٤	٣٤	﴿ وَلَا يَحْصُرُ عَلَىٰ ظُلُمٍ الْيَسْكِينِ ﴾

الصفحة	رقمها سورة النبأ	الآية
٧٠	٢	﴿ النَّبَأِ الْمَعْبُورِ ﴾
٤٧	٤٠	﴿ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾
سورة النازعات		
٦٩	١١	﴿ عِظْنَا الْحَيَّةَ ﴾
سورة التكويد		
٣٨	٢٤	﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾
سورة الانفطار		
٥٨	١٠	﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾
سورة المطففين		
٥٠	٢٤	﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾
سورة الانشقاق		
٣٦	١٤	﴿ عَلَنَ أَنْ لَنْ يَحْمَدَ ﴾
سورة البروج		
٥٨	٢٢	﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾
سورة الطارق		
٥٨	٤	﴿ لَأَعْتَبُ يَوْمَئِذٍ ﴾

الصفحة	رقمها	الآية
٤٦	٥	﴿ فَانظُرْ الْإِنْسَانَ مِمَّ خُلِقَ ﴾
		سورة الغاشية
٤٦	١٧	﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْرِيمَ كَيْفَ خَلَقْتَهُ ﴾
		سورة الفجر
٤٤	١٨	﴿ وَلَا تَخْشَوْنَ ﴾
		سورة الليل
٨٧	١٤	﴿ نَارًا تَلْقَوْنَ ﴾
		سورة الانشراح
٧١	٣	﴿ أَلَيْسَ أُنْفُسًا تَلْفَهُنَّ ﴾

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٩٨	- أبغضكم إلى الله عز وجل ، كل جمعظريّ جَوَاطِظ
٩٠	- أَلْظَمُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
٤٦٠	- إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته
٩٥	- إنه لم يشيع من خبز ولا لحم إلا على شظف
٩٢	- ردوا السائل ولو بظلف محرق
٩٤	- الشمس على الطُّرَابِ
٩٤	- فإذا بحوتِ كَالطُّرْبِ
٨٢	- فيبعوها ولو بضمير
٩٠	- النفاق في القلب لمعظة سوداء ، كلما ازداد ازدادت اللَّمِظَةُ

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
	عكاظ ٩٧		أحمد بن يحيى (ثعلب) ٩٦
٩٧ ، ٩٦ ، ٣٩	عمر بن الخطاب		امرؤ القيس ٥٢
	أبو عمرو ٣٨		أمية بن خلف ٨٦
	عمرو بن كلثوم التغلبي ٥٢		جرير بن عبد الله ٤٦
	ابن كثير ٣٨		أم جندب ٥٢
٦٤ ، ٣٨ ، ٣٧	الكسائي		الحسن البصري ٥٦
	مالك بن أنس ٨٢		حمزة ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٤
	مجاهد ٣٧ ، ٣٨		رؤية ٤٢
	الناطقة الذبياني ٦٦		زهير بن أبي سلمى ٩٧
	نافع ٣٨		ابن السكيت ٩٧
	أبو هند (النعمان) ٥٢		عاصم ٣٧
	يحيى بن وثاب ٥٥		ابن عامر ٣٨
			ابن عباس ٨٦
			عبد الله (في الشعر) ٧٥

فهرس الأماكن

الصفحة	المكان
٧٥	زمزم
٩٧	سوق عكاظ
٩٧	عكاظ

فهرس الفرق

الصفحة	الفرقة
٤٨	الجهمية
٦٦	القدرية

فهرس القبائل

الصفحة	القبيلة
٩٧	بنو عكاظ
٩٥	بنو قريظة
٩٥	اليهود

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٥٦	- فلان ضلُّ بن ضلُّ
١٦٧-١٦٨	- ومن يشابه أبه فما ظلم

فهرس الأقوال

الصفحة	القول
٩٦	- إذا كان السارق ظريفاً لم يقطع - عمر بن الخطاب
٣٠	- إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الضاد من القاء - بعض الفقهاء
٣٩	- الذين الظنون لا زكاة فيه - عمر بن الخطاب
٩٧	- كان لا يُعاضل بين الكلام - عمر بن الخطاب لزهير

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
قافية الهمزة				
٧٥	-	البيسط	ظمزوا	أزنا
قافية الباء				
٥٢	امرؤ القيس	الطويل	جندب	فإنكما
٣٩	النابعة الذبياني	الوافر	السبب	إن
قافية التاء				
٤٨	-	الكامل	أبصرتها	-
قافية الدال				
٤٠	دريد بن الصمّة	الطويل	المسرّد	فقلت
٦٦	النابعة الذبياني	البيسط	الجلد	إلا
قافية الضاد				
٤٢	رؤية	الرجز	المعصن	وليس
قافية الظاء				
٨٦	أمية بن خلف	الوافر	الشوايط	يمانياً
قافية اللام				
٥٩	-	البيسط	بدلا	حصناً
٤٨	ليبد	الرمل	فابتهل	في
قافية الميم				
٦٦	قيس بن زهير	الوافر	وخيم	ولكن

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
٦٩	أبو تمام	البيط	مُبْتَسَمَا	قد
قافية النون				
٣٩	قعنّب بن أمّ صاحب	البيط	ظَنِينُوا	مهلاً
٥٢	عمرو بن كلثوم	الوافر	اليقينَا	أبَا
٦٢	-	الوافر	دَانِ	-

فهرس اللُّغة

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	رعظ : الرُعْظ ٩٢		بظر : البَظْر ٩٤
	شظب : الشَّظْب ٩٨		بهظ : البَهْظُ ٩٥
٩٤	شظر : الشُّظَيْر : البديء ٩٤		جحظ : الجَحْظ ٩٦
	شظف : الشَّظْف ٩٥		جعظر : الجعظري : المتكبر ٩٧
	شظي : الشَّظَايَا ٩١		جوظ : الجَوَاط : الفاجر ٩٧
٨٦	شوظ : الشُّوْاط : اللهب ٨٦		حضض : الحضض ٤٤
	ضفر : الضَّفِيرَة ٨٢		حظب : الحُظْب ٩٥
٨٢	ضفر : الضَّفْر : التعاون ٨٢		حظر : الحَظْر : المنع ٨٠
	ضلل : الضَّلَال ٥٥		حظر : الحِظَار : حائط ٨٠
٥٦	ضلل : ضل اللحم : أتنن ٥٦		حظر : الحِظِير ٩١
	ضلل : ضلّ : غاب ٥٦		حظر : المحظار : الذباب ٩٢
	ضنن : ضنن : ضنن : ضنن ٥٥		حظن : الحِظْلَان : المنع ٩٢
٥٦	ضلل : ضللت : نسيت ٥٦		حظل : الحِظْل ٩٣
٣٨	ضنن : الضَّنن : البخل ٣٨		حظل : الحِظْل : الغيرة ٩٣
	ظأر : الظُّفْر ٩٨		حظلي : الحِظْوَة ٤٣
	ظبي : الظُّبْي ٩١		حفظ : الحِظْف : حفظ الله لعباده ٥٨
٩٤	ظرب : الظَّرْب : الجبل المنبسط ٩٤		حفظ : الحِظْف والمحافظة ٥٨
	ظرر : الظَّرَار ٩٨		حفظ : أَحْفَظَه : أغضبه ٥٩
	ظرف : الظَّرْف ٩٥		حفظ : احتفظ ٥٩
	ظرف : الظَّرُوف في النحو ٩٦		حفظ : استحفظ ٥٩
٧٩	ظمن : الظَّمْن : الشخصوص ٧٩		حفظ : الحِظْف : نقيض التسيان ٥٩
٧٩	ظمن : الظَّمِينَة : المرأة والهودج ٧٩		حفظ : الحِظْف ٥٩
٨١	ظفر : الظَّفِيرَة : جليدة في العين ٨١		حفظ : الحِفَاظ والمحافظة ٥٩
	ظفر : الظُّفْرَة ، أظفار ٨١		حفظ : الحِفَيْظَة ٥٩

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	ظهر : الظَّهر : الدَّوَابُّ ٧١		ظفر : الظَّفَر : الفوز ٨٣
	ظهر : ظَهَرَ الإنسان ٧١		ظلع : الظَّلْع ٨٩
	ظهر : الظُّهور : الظَّفَر ٧٢		ظلف : الظَّلْف ٩٢
	ظهر : الإظهار : الكشف ٧٢		ظلل : ظَلَّ ، ظلُّوا ٥٣
	ظهر : الظَّهار ٧٣		ظلل : الظُّلُّ : السُّرُّ ٦٢
	ظهر : المظاهرة والتظاهر : التعاون ٧٤		ظلل : الظُّلُّ : اللَّيل ٦٢
	ظهر : الظَّهر ٧٧		ظلل : أظْلَكَ الشَّيْءُ : إذا قرب منك ٦٢
	ظهر : الظَّهيرة : وقت الزوال ٧٧		ظلل : الظُّلُّ : الفَيْءُ ٦٢
	عضي : عَضِينَ ٤٢		ظلل : الظُّلُّ الظَّلِيل : الجِنَّة ٦٣
	عظب : العَطْب : سرعة تحريك الزمكي ٩٣		ظلل : الظُّلَّة : السَّحَابَة ٦٤
	عظب : العُنْطَب : ذكر الجراد ٩٣		ظلل : لإِظلال : الدُّنُو ٩٨ ض
	عظر : الإِعْطَار : الكِبْطَة ٩٢		ظلم : الظُّلْم والتظالم ٦٥
	عظف : العِظْفَة ٩٢		ظلم : الظُّلَام ٦٦
✓ /	عظف : العِظْفُ : الشَّدَّة ٩٨		ظلم : ظلمتُ الأَرْضَ : حفرتها ٦٦
	عظل : المعاطلة ٩٦		ظلم : ظلمتُ السَّقاءَ : شربتُ ما فيه ٦٦
			ظلم : الظُّلْم : الجحد ٦٧
	عظم : العِظْم والعِظْمَة ٧٠		ظلم : الظُّلْم : الشُّرْك ٦٧
	عظم : معظم الشَّيْءِ : أكثره ٧٠		ظلم : الظُّلْمَة ٦٨
	عظي : العِظَاء والمِظْيَاء ٩٣		ظلم : الظُّلْم : الظُّلْم ٩٤
	عظي : العِظْوَانَة : الجراد ٩٣		ظماً : الظُّمَأُ : العطش ٧٥
	عظي : العِظْوَان : نبات ٩٣		ظماً : اشتاق ٧٥
	عكظ : عكاظ ٩٧		ظنن : الظَّنُّ : الشُّكُّ ، اليقين ٣٦
	غلف : الغِلْف ٧٦		ظنن : الظَّنُون : الشَّيْءِ الظَّنُّ ٣٩
	غلف : التَّغْلِيظ : التَّشْدِيد ٧٦		ظنن : المِظَانُ ، المِظَانَة : مهالم الأمور ٣٩
	غلف : استغلف النبات : اشتد ٧٦		ظنن : الظَّنُّ : التَّهْمَة ٤٠
	غلف : الغِلْفَة : الشَّدَّة ٧٦		ظني : الظَّنِّي ٣٩
	غنظ : الغِنْظُ : الهم ٩٤		ظهر : الظُّهْرِيّ : العَيْسِيّ ٧١
	غيض : غاض الماء . والموضع : مغيضه ٤٥		ظهر : ظَهَرَ القلب : حفله ٧١
	غيظ : الغِيْظَة والمِغْيَاظَة والإغْيَاظ ٤٥		

الصفحة	المادة
٤٦	نظر : النَّظَرُ بمعنى الاعتبار والتفكير
٤٧	نظر : النَّظَرُ بمعنى التعطف والرَّحمة
٤٧	نظر : النَّظَرُ بمعنى الانتظار
٤٨	نظر : النَّظَرُ بمعنى الاستماع
٤٩	نظر : النَّاطِرُ : موضع النظر
٤٩	نظر : النَّاطِرَانُ : عرقان في باطن العين
٤٩	نظر : النَّاطُورُ
٤٩	نظر : الْمُنْتَظَرُ إليه
٤٩	نظر : النَّظُورُ
٤٩	نظر : الْمُنْظَرَةُ من الرجال
٤٩	نظر : النَّظْرَةُ من الجن
٥١	نظر : الْإِنْظَارُ : التأخير
٥١	نظر : النَّظِيرُ : الشبيه
٥١	نظر : النَّتَنُّرُ : التوقُّع للحوادث
٥٢	نظر : أَنْظَرُونَا : أمهوننا
٥٧	نظر : أَنْظُرْ
٩١	نظف : النَّظَافَةُ
٩٣	نمط : النَّظْمُ وَالْإِنْعَاطُ
٩٤	نظم : النَّظْمُ
٦١	هضم : الْهَضْمُ : التَّقْصَانُ
٦١	هضم : أَنْهَضِمُ الطَّعَامَ
٩١	وظب : الْمَوَاطِبَةُ
٩١	وظف : الرُّوْطِيفُ
٤١	وعظ : الْمَوْعِظَةُ
٧٨	يقظ : اسْتَيْقِظْ ، يَقْظَانُ ، أَيَقَاطُ

الصفحة	المادة
٨٥	فظظ : الْفَظُّ : الْغَلِيظُ
٨٩	فطح : الْفِطْحَةُ
٨٩	فيض : الْفَيْضُ الْإِنَاءُ
٨٩	فيظ : الْفَيْظُ وَالْفَيْطُورَةُ
٩٤	قرظ : الْقَرْيِظُ
٩٥	قرظ : بِنُو قَرْيِظَةَ
٩٦	قرظ : الْقَرْظُ
٩٠	قبيظ : الْقَبِيظُ
٩٠	كظظ : الْكَيْظَةُ
٦٠	كظم : الْكِظْمُ : الْحَبْسُ
٦٠	كظم : الْكِظْمُ : مَخْرَجُ النَّفْسِ
٦٠	كظم : الْكِظْمُ : الشُّكُوتُ
٩٥	كنظ : الْكَنْظُ : الْمَشَقَّةُ
٩٥	لحظ : اللَّحَاطُ
٩٨	لظظ : اللَّظْلُظَةُ
٨٧	لظي : اللَّظِي : اللَّهَبُ الْخَالِصُ
٩٩	لمظ : الْمُلْمَظَةُ : الْجَارِيَةُ الطَّرِيبَةُ السَّمِينَةُ
٨٤	لفظ : الْلَفْظُ : الْإِخْرَاجُ
٩٠	لمظ : الْمُلْمَظَةُ
٩٠	لمظ : اللَّمَاطُ
٩٧	مرظ : الْمِرَاطُ : التَّكْبِيرُ
٥٠	نضر : النَّضَارَةُ
٥٠	نضر : النَّاضِرُ مِنَ الْوَرَقِ
٤٦	نظر : النَّظَرُ بِالْعَيْنِ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المحقق
٧	المؤلف
٨	الكتاب
١١	ملاحظات وماأخذ على طبعة كشك
٢١	مخطوطنا الكتاب

٢٩	مقدمة المؤلف
٣٢	باب ذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما
٣٥	فصل
٣٦	باب ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة ، وهو الظن وما تصرف منه
٤٠	فصل
٤١	باب ذكر الفصل الثاني وهو الحفظ والمعظة ، وما تصرف منه
٤٢	فصل
٤٣	باب ذكر الفصل الثالث ، وهو الحفظ بمعنى التصيب
٤٤	فصل
٤٥	باب ذكر الفصل الرابع ، وهو الغبط وما تصرف منه
٤٥	فصل
٤٦	باب ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه
٥٠	فصل
٥١	باب ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك
٥٢	فصل
٥٣	باب ذكر الفصل السابع ، وهو ظل وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار
٥٥	فصل
٥٧	باب ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه

- ٥٨ باب ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة ، وما تصرّف من ذلك
- ٦٠ باب ذكر الفصل العاشر ، وهو الكظم ، وما تصرّف منه
- ٦١ فصل
- ٦٢ باب ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظلُّ والظلال ، وما تصرّف من ذلك
- ٦٤ باب ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظلَّة والظلل
- ٦٥ باب ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظلم والنظام ، وما تصرّف منه
- ٦٨ باب ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظلمة والظلام والإظلام ، وما تصرّف من ذلك
- ٦٩ باب ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العظم ، واحد العظام
- ٧٠ باب ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العظم والعظمة ، وما اشتقّ من ذلك
- ٧١ باب ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظهر من الإنسان والذّابة والأرض
- ٧٢ باب ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار والظهور كلّ ، وما تصرّف من ذلك
- ٧٣ باب ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظهر ، مأخوذ من الظهر
- ٧٤ باب ذكر الفصل الموفي عشرين ، وهو المظاهرة والتّظاهر ، وما تصرّف من ذلك
- ٧٥ باب ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظمأ ، وما تصرّف منه
- ٧٦ باب ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الغلظ والغلظة ، وما تصرّف من ذلك
- ٧٧ باب ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظهر والظهيرة
- ٧٨ باب ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليقظة ضدّ النوم
- ٧٩ باب ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن
- ٨٠ باب ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر
- ٨١ باب ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر
- ٨٢ فصل
- ٨٣ باب ذكر الفصل الثامن والعشرين ، وهو الظفر
- ٨٤ باب ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللفظ
- ٨٥ باب ذكر الفصل الموفي ثلاثين ، وهو الفظ
- ٨٦ باب ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ
- باب ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله عزّ وجلّ في سورة المعارج: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْزَلٌ ﴾
- ٨٧
- باب ما ورد من حروف الظاء في المتعارف من الكلام ، دون القرآن ، سوى ما قدّمناه في
- الفصول المتقدمة
- ٨٩

ثَبَّتُ الْمَصَادِرُ (١)

- المصحف الشريف .

(١)

- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزي الحنفي ،
عبد الوهاب ، ت ٧٦٨هـ ، تح د . أحمد بن فارس السلوم ، بيروت
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح محمد
الدالي ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين
محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد
١٩٦١ . (نشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء للحميري) .

- الإحصاء في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد : الجعبري ،
إبراهيم بن عمر ، ت ٧٣٢هـ ، مصورة عن نسخة المتحف العراقي .

- أسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ،
تح سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ،
ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .

- الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه) : أبو بكر الزبيدي ،
محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح د . أحمد راتب جموش ، دمشق

(١) المعلومات الثامنة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة .

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تح د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٩٦م .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تح حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٥٨٧م .

- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، كركوك ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- الألفاظ : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- إيضاح الوقت والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تحـ سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- تحصيل عين الذهب : الأعلام الشتتمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، تحـ د . زهير عبد المحسن سلطان ، بغداد ١٩٩٢ .

- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضاد والظاء : ابن مالك ، مصورة في خزانتي .

- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن : الرعيني ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت ٧٧٩ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، جدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحـ السيد أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- تفسير غريب القرآن العظيم : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦ هـ ، تحـ د . حسين المالي ، أنقرة ١٩٩٧ .

- تفسير غريب ما في كتاب سيويه من الأبيية : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ،

دمشق ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

- التثبيح والردة على أهل الأهواء والبدع : الملطي ، محمد بن أحمد ،

ت ٣٧٧هـ ، تح محمد زاهد الكوثري ، دمشق ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن

عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر

الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القراء السبعة : أبو عمرو الداني ،

عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ،

دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، تح أوتو برتزل ،

استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وبيد الأنطلسي .

إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تح د . غانم قدوري ، بغداد

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد

٣٩٥هـ ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحببي ، محمد أمين بن فضل

الله ، ت ١١١١هـ ، مطبعة الترقّي بدمشق ١٣٤٨هـ .

(ح)

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد

٤٨٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٩٩٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

(د)

- الذرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٩٤ .

- الدرر المبثثة في الغرر المثثة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .

- الديباج المذهب في علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، إبراهيم بن علي ، ت ٧٩٩هـ ، تحـ د . محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة . (لا . ت) .

- ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٢ .

- ديوان عمرو بن كلثوم : تحدد . إميل يعقوب ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ديوان لييد بن ربيعة : تحدد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحدد . شكري فيصل ،
بيروت ١٩٦٨ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،
ت ٩٨٤هـ ، تحدد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي
طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحدد . أحمد حسن فرحات ، الأردن
١٢٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الرّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول ، فرانكفورت
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن
علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحدد . حاتم صالح
الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات

عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحدّد . رمضان عبد التواب ، بيروت
١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (ج ٣) : أبو حاتم الرازي ،
أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٢هـ ، تحدّد . عبدالله سلوم السامرائي ، (في
كتابه : الغلو والفرق الغالية) ، دار واسط للنشر . (لا . ت) .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ،
ت ٣٢٤هـ ، تحدّد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- سرّ صناعة الإعراب : ابن جنّي ، تحدّد . حسن هندراوي ، دار القلم ،
دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن
إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤٠٥م - ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات سيبويه : ابن الذّهان ، سعيد بن المبارك ، ت ٥٦٩هـ ،
تحدّد . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

- شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ،
ت ٣٨٥هـ ، تحدّد . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

- شرح أبيات سيبويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،
ت ٣٣٨هـ ، تحدّد . وهبة متولي عمر ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- شعر قيس بن زهير : عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب ، النجف
الأشرف ١٩٧٢ .

- الشواذ (مختصر في شواذ القرآن) : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ . ✓ /
- شواذ القراءات : الكرمانى ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، تح د . شمران المعجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تح د محمد فؤاد
عبد الباقي ، الباي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تح د البنجاوي وأبي الفضل ، الباي
الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد ٤٢٠هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ط)

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ،
ت ٤٧٦هـ ، تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- طبقات القراء السبعة : ابن السلار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ،
تح د أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، تح د أبي الفضل
إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ . ✓ /

(ظ)

- الظاء : ابن أبي الحجاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل ،
ت ٦٣٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، تحد . علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

- ظاءات القرآن : السرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن القاسم ، ق/٦هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ع)

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، تحد .
عبد السلام أحمد التونجي ، ليبيا ١٩٩٥ .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ،
ت ٤٥٦هـ ، تحد . النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تحد . مهدي
المخزومي ، ود . أبو إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، -
ت ٨٣٣هـ ، تحد . برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تحد .
حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- الغريبين (في القرآن والحديث) : الهروي ، أبو عبيد أحمد بن محمد ،
ت ٤٠١هـ ، تحـ أحمد فريد المزيدي ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ،
ت ٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ،
مصر ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣هـن تحـ د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض
١٤٢٣هـ .

- الفرق بين الحروف الخمسة : البطلاني ، عبد الله بن محمد بن
السيد ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .

- الفرق بين الضاد والظاء : أبو عمرو الداني ، تحـ د . أحمد كشك ،
القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيبياني ، ت ٧٩٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الفرق بين الظاء والضاد : الزنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ،
ت ٤٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الفرق بين الفِرَق : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩هـ ،
تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قراءة الكسائي : الكرمانلي ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار
نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ك)

- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق
١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت
١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- لطائف الإشارات لفنون القراءات : القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن
محمد ، ت ٩٢٣هـ ، تحـ الشيخ عابن السيد عثمان ود . عبد الصبور
شاهين ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(م)

- المثنى : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ،
تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، مغمّر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ ،
تحـ محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحـ د .

- جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جنبي ،
تح. النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .
- مختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار : الجواليقي ، أبو منصور
موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تح. د . دفع الله عبد الله سلمان ، الرياض
١٤١٠هـ .
- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ،
ت ٦١٠هـ ، تح. الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء) ،
بغداد ١٩٦١ .
- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- مرشد القارئ إلى معالم المقارء : ابن الطحان السمتاني ،
عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ، دار
البشير ، عمان ٢٠٠٢ .
- مسائل نافع بن الأزرق : تح. د . محمد أحمد الدالي ، قبرص
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المسند : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١هـ ، القاهرة
١٣١٣هـ .
- المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً :
الحزاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تح. د . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- معاني الشعر : الأشنانداني ، أبو عثمان سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨هـ ،

تحذ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحذ نجاتي
والنجان ، ج ٢ تحذ النجان ، ج ٣ تحذ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .

- معاني القرآن الكريم : النحاس ، تحذ الشيخ محمد علي الصابوني ،
مكة المكرمة ١٩٨٨ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥٥هـ ، تحذ . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معرفة الفرق بين الظاء والضاد : ابن الصابوني ، أبو بكر محمد بن
أحمد ، ت ٦٣٤هـ تحذ . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : شمس الدين محمد بن
أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحذ . طيار آنتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٥م .

- المفتاح في اختلاف القراء السبعة المسمّين بالمشهورين : القرطبي ،
عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحذ . حاتم صالح الضامن ، دار
البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ،
ت بعد ٤٥٠هـ ، تحذ . صفوان عدنان داودي ، دمشق
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،

ت ٣٥٦هـ ، تحدد . أحمد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ ،
تحديد عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .

- منظومة الفروخي : تحدد الطاهر أحمد الزاوي ، بيروت
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تحدد
حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحدد . غانم قدوري
المحمد ، الكويت ١٩٩٠ .

- موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تحدد . محمد
مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية
والإنسانية ، أبوظبي ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ن)

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحدد كمال مصطفى ، مكتبة
الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحدد الزاوي والطناحي ، الباسبي الحلبي بمصر
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠هـ ،
تحدد . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
بدمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القاري ، ت نحو ١٧٠هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ٢٠٠٢ .
- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تح د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السخاوي ، تح د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٠٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
١١٨	٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
١١٩	٣ - فهرس الأعلام
١١٩	٤ - فهرس الأماكن
١٢٠	٥ - فهرس الفرق
١٢٠	٦ - فهرس القبائل
١٢٠	٧ - فهرس الأمثال
١٢٠	٨ - فهرس الأقوال
١٢٠	٩ - فهرس القوافي
١٢٣	١٠ - فهرس اللغة
١٢٦	١١ - فهرس الموضوعات
١٢٨	١٢ - فهرس المصادر
١٤٣	١٣ - فهرس الفهارس
